وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

عنوان المذكرة:

دور الأسرة في تكامل العملية التعليمية

– دراسة ميدانية ببعض الإبتدائيات في دائرة الميلية–جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص: علم إجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

✓ ربيع آسيـــة

✓ بوسبتة لميـاء

إشراف الأستاذ:

– فراش الربيع

لجنة القـــراءة:

الرقم	الإسم واللقب	الصفة
01	.....	رئيســـا
02	فراش الربيع	مشرفا ومقررا
03	.....	منـاقشـا

السنة الجامعية: 2020–2021م

شكر و تقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا العمل والذي ألهنا الصحة والعافية والعزيمة، فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "فراش الربيع " على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة،

وفي الأخير

نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
محتويات الدراسة	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	**2**
تمهيد	**3**
أولا:أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة	**4**
ثانيا:إشكالية الدراسة	**6**
ثالثا :أهداف الدراسة	**8**
رابعا: فرضيات الدراسة	**8**
خامسا :مفاهيم الدراسة	**8**
سادسا :الدراسات السابقة	**12**
خلاصة	**21**
الفصل الثاني:الأسرة	**23**
تمهيد	**24**
أولا:التطور التاريخي للأسرة	**25**
ثانيا: أشكال الأسرة	**26**
ثالثا:أهمية الأسرة	**28**
رابعا:وظائف الأسرة	**29**
خامسا:خصائص الأسرة	**32**
سادسا:الأسرة وعملية التعلم	**34**
سابعا:العوامل الأسرية المؤثرة في العملية التعليمية	**35**
خلاصة	**38**
الفصل الثالث:العملية التعليمية	**40**
تمهيد	**41**

أولا:ماهية المدرسة	**42**
ثانيا: عناصر العملية التعليمية	**45**
ثالثا: مستلزمات العملية التعليمية	**46**
رابعا:طرق التدريس الحديثة	**48**
خامسا:أبعاد العملية التعليمية	**49**
سادسا:عراقيل العملية التعليمة	**50**
خلاصة	**53**
الفصل الرابع: المداخل النظرية للدراسة	**55**
تمهيد	**56**
أولا:النظرية البنائية الوظيفية	**57**
ثانيا:النظرية التفاعلية الرمزية	**58**
ثالثا: نظرية التعلم الاجتماعي	**58**
رابعا: النظرية البراغماتية	**60**
خلاصة	**66**
الفصل الخامس: منهجية الدراسة	**68**
تمهيد	**69**
أولا:مجالات الدراسة	**70**
ثانيا: منهج الدراسة	**71**
ثالثا:أدوات الدراسة	**72**
رابعا:الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات	**75**
خامسا: مجتمع الدراسة واختيار العينة	**75**
خلاصة	**77**
الفصل السادس: تحليل النتائج وبيانات الدراسة	**79**
تمهيد	**80**
أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة	**81**

ثانيا: تفسير النتائج في ضوء الفرضيات	**104**
ثالثا: تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة	**108**
رابعا: تفسير النتائج في ضوء النظريات	**110**
خلاصة	**112**
خاتمة	**113**
الملخص	**114**
قائمة المراجع	**116**
قائمة الملاحق	

المقدمة

مقدمة :

تعتبر الأسرة الخلية الأولي التي ينشأ فيها ا الطفل في أول مراحل حياته وهي من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، وتكمن أهمية الأسرة في دمج الطفل في المجتمع ورعايته وتلقينه القيم الاجتماعية ، فهي الجماعة الوحيدة التي ينتسب إليها الفرد طول حياته ، إلي جانب دورها في تكريس شخصيته وتشكيل سلوكه وإمداده بالخبرات المبكرة فإنها تقوم بدور وسيط بينه وبين المجتمع المحيط به بكل ما فيه من مؤسسات وعادات وتقاليد وقيم وقوانين ، وباعتبار الفرد جزء من تلك الأسرة حتما سيتأثر بكل ما يحدث فيها فكلما كانت الأسرة متماسكة وذات توجيه تربوي صالح كلما ترعرع الطفل بكل حرية واطمئنان ، فهي تعمل على توجيه الطفل الإقامة علاقات اجتماعية وهي تتيح له فرصة تثمين علاقته مع البيئة التي يحيا فيها .

فالطفل ينقل إلى الجماعة التي يلعب معها اتجاهاته الشعورية واللاشعورية الهامة نحو نفسيه والوالدين والأطفال الآخرين وهي نفس الاتجاهات التي تكونت في مجرى الحياة العائلية ، فهي ما مضى كان التعاون بين الأسرة والمدرسة شبه معدوم وبتطور الحياة والأنظمة التعليمية أصبح من الأهمية أن يتم التكامل بين الأسرة والمدرسة باعتبارهما مدرستان متكاملتان فمهمتهما إعداد النشئ للحياة ، فباتت المدرسة ذات أهمية بالغة لا تقل أهمية دورها عن الأسرة فهي تشاركها مسؤولية إعداد الناشئة واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتنميتها ، و في نقل التراث الثقافي للأجيال الناشئة وتحملها الوظيفة التربوية ، فرغم الاستقلالية النسبية للمدرسة إلا أنه لايمكن اعتبارها مؤسسة مكتفية بذاتها، وإنما طبيعة دورها تجعلها مرتبطة ارتباطا وثيقا بمؤسسات المجتمع ، حيث تؤثر وتتأثر بها فكانت المدرسة قديما معزولة عن المؤسسات الاجتماعية وتقتصر مهمتها في حدود الكتاب المدرسي .

بما يجري في البيئة الاجتماعية من أوجه النشاط ولا يهمها دراسة أسباب تصرف تلاميذها وما يواجهون من مشكلات يومية وكان الآباء ينظرون للمدرسة كدائرة إدارية لا يجوز التدخل في شؤونها ، لكن من تسارع مجالات الحياة والتغيرات الاجتماعية التي شهدها العالم وأصبحت الحاجة ملحة إلي تضافر جهود الأسرة والمدرسة لنجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية ، فالمدرسة لا يمكن أن تقوم بدورها بصورة جيدة ما لم تكن هناك علاقات تعاونية بينها وبين الأسرة والعكس .

وقد تضمنت الدراسة جانبين نظري وتطبيقي وهما كالتالي : الجانب النظري يضم ثلاث فصول الفصل الأول : يتمثل في الإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة تناولنا فيه الأهمية والأسباب اختيار الموضوع والإشكالية وأهداف والمفاهيم ، وأخير دراسات السابقة .

وفي الفصل الثاني تناولنا التطور التاريخي للأسرة وأشكالها ثم أهميتها ووظائفها ، ثم خصائصها وبعدها الأسرة وعملية التعلم ، وفي الأخير العوامل الأسرية المؤثرة في العملية التعليمية.

وفي الفصل الثالث تطرقنا إلى العملية التعليمية أولا ماهية المدرسة ، عناصر العملية التعليمية ، مستلزماتها وطرق تدريس الحديثة ، ثم أبعادها وعراقيلها.

وفي الفصل الرابع المداخل النظرية لدراسة أولا نظرية البنائية الوظيفية ، وتفاعلية الرمزية ، ونظرية التعلم الاجتماعي ،وفي الأخير البراغماتية .

وفي الفصل الخامس تناولنا منهجية الدراسة مجالاتها والمنهج المعتمد وأدواتها ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وأخيرا مجتمع الدراسة واختيار العينة.

وفي الفصل السادس والأخير تحليل النتائج وبيانات الدراسة، قمنا بعرض وتحليل لبيانات الدراسة، ثم تفسير النتائج في ضوء الفرضيات، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة وأخيرا في ضوء النظريات.

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة

تمهيد

أولا: أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة

1-أهمية موضوع الدراسة

أ- الأهمية العلمية

ب- الأهمية العملية

2- أسباب اختيار الموضوع الدراسة

أ- ذاتية

ب-موضوعية

ثانيا: إشكالية الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: فرضيات الدراسة

خامسا: مفاهيم الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد

يتضمن هدا الفصل أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة مرورا بالإشكالية التي تعتبر من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث، ثم أهداف وفرضيات الدراسة وصولا إلى تحديد المفاهيم المحورية للموضوع، أخير عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

أولا: أهمية و أسباب اختيار موضوع الدراسة

1- أهمية الدراسة:

يحظى موضوع دراستنا الراهنة بأهمية باللغة في مجال العوم الاجتماعية التربوية:

أ-الأهمية العلمية:

_ التدريب على تناول الإشكاليات الراهنة تناولا علميا من خلال تطبيق الأسس المنهجية التي درسناها.

_ كما تظهر أهمية دراستنا في أنها قد تضيف شيئا للتراكم المعرفي والعلمي وتعتبر كأساس وكخلية للطلبة اللاحقين.

ب- الأهمية العملية:

- اعتبار أن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى والوحدة الأساسية للبناء المجتمع.
- مدى تأثير الأسرة في العملية التعليمية.
- إلقاء الضوء على إحدى المؤسسات الاجتماعية الأكثر أهمية هي الأسرة من حيث تنشئة الفرد ومعرفة الدور الذي تؤديه في تكامل العملية التعليمية.

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة

يمكن تحديد أسباب اختيارنا لهذا موضوع في ما يلي:

أ- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية والاستعداد لتناول الموضوع.
- يمكن اعتبار التجارب الشخصية والدراسات السابقة حافزا هاما في اختيار موضوع دراستنا.
- اعتبار الأهمية الموضوعية والذي يدخل ضمن مجال تخصصنا.

ب- الأسباب الموضوعية:

- حساسية الموضوع في ضوء التطور الحاصل وانعكاساته على الواقع الاجتماعي عموما.
- قابلية الموضوع للدراسات السوسيولوجية نظريا وإمبريقيا.
- محاولة التعرف على دور الأسرة في العملية التعليمية.

ثانيا: الإشكالية

تعتبر أي دولة من الدول عبارة عن بناء اجتماعي له عاداته وتقاليده التي تميزه والتي تمارس من طرف نسق منظم يساهم في تحضر تلك الدولة أو تخلفها ألا وهو المجتمع الذي يقوم على مجموعة مقومات ويبنى على وحدات تقوم أدوار مختلفةلتعزز تواجده التي تعرف بالمؤسسات الاجتماعية التي تضمن بقائه واستمراريته، نجد في مقدمتها الأسرة التي تشغل مكانة المؤسسة الاجتماعية الأم، باعتبارها النواة الأساسية التي تلقنالتنشئة الاجتماعية للأبناء فهي الوسط الطبيعي والتلقائي المعول عليه لتربية الطفل وتوفير حاجاته وإشباع رغباته والاهتمام به في المراحل الأولى من حياته، والمسؤولة عن تحديد السمات الكبرى في شخصيته ،ففي القديم كانت الأسرة تقوم بجميع الوظائف التربوية والاقتصادية والتنشئة الاجتماعية لكن مع تعقد أساليب الحياة وتطور المجتمعات بدأت تنفصل عنها شيئا فشيئا الأمر الذي استدعى تواجد مؤسسات أخرى تكمل وظيفتها وتتعاون معها، ونجد هنا المدرسة المؤسسة الأكثر فعالية من حيث التوجيه الأهداف لتكميل دور الأسرة وفق أطر تنظيمية وفلسفية يعدها المجتمع، وضمن مخطط ومناهج محددة داخل الفصل وخارجه فعند بلوغ الطفل سن الخامسة من عمره يسجل في المؤسسة ليتلقى تعليما نظاميا وفق برامج أكاديمية وتتجاوز المدرسة الاهتمام بالتراث الثقافي والإبداع والعلاقات الإنسانية إلى إتمام دور الأسرة في وظائفها المتنوعة الأمر الذي يصحح المفهوم الخاطئ الذين يعتقدون أن التحاق الطفل بمقاعد الدراسة يعني توقف مهمة الأسرة في العملية والتعليمية.

وبالتالي يعتبرونها مسؤولية المدرسة بمفردها كونها الأكثر ملائمة في تربية الأجيال وكأن المدرسة نظام منفصل عن العالم الخارجي فدور الوالدين لا ينتهي بمجرد ذهاب الطفل إلى المدرسة بل يتواصل من خلال استمرار متابعتهم لكل ما تقدمه المدرسة ويتعاونان معها لإنجاح العملية التعليمية وهي هدف كل نظام تربوي يتوقف نجاحه أو فشله من خلال البرامج التعليمية والمناهج المسطرة التي تقدمها المؤسسة التربوية،الأمر الذي استدعى مساهمة الفعل السري في النشاط التربوي من خلال مراقبة سيرورة الدروس والنشاطات التعليمية وطرق التدريس والوسائل المقدمة للتلميذ التي قد تنعكس إيجابا أو سلبا على تعليم التلميذ خاصة والعملية التعليمية عامة، وعليه تتحدد معالم الإشكالية الراهنة في التساؤل الذي مفاده:

هل للأسرة دور في تكمل العملية التعليمية ؟

ويندرج تحته ثلاث أسئلة فرعية:

1- هل التواصل المستمر للأباء بالمدرسة يساعد على التوجيه السليم للتلميذ؟

2- هل الإطلاع على البرامج التعليمية ترفع من قدرات الاستيعاب لدى التلميذ؟

3- هل تساهم المراقبة الوالديه في التحصيل الدراسي؟

ثالثا:أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي أهداف محددة تسعى إلى تحقيقها وتتمثل أهداف الدراسة الراهنة في:

- معرفة أهم الوظائف والأدوار التي تلعبها الأسرة وعلاقتها بتكامل العملية التعليمية.
- دراسة الموضوع سوسيولوجيا ومحاولة ربطه بالمعارف النظرية والمنهجية المتحصل عليها بغرض الوصول إلى نتائج واقعية.
- الوقوف على مدى مساهمة الأسرة محليا ودورها في النشاط التعليمي.
- معرفة مدى توافق أساليب التربية داخل الأسرة واساليب التربية داخل المدرسة.

رابعا: فرضيات الدراسة:

تعتبر مرحلة صياغة الفروض من أهم المراحل المنهجية عند تصميم البحوث في علم الاجتماع وذلك أن مجموعة الفرضيات ما هي في حقيقة الأمر إلا صورة دقيقة للمشكلة.

وقد اعتمدت الدراسة على الفرضية رئيسية مفادها:

للأسرة دور في تكامل العملية التعليمية

وللبرهنة على هذه الفرضية الهامة صيغت ثلاث فرضيات جزئية :

1-التواصل المستمر للأباء بالمدرسة يساعد على التوجيه السليم للتلميذ.

2- الإطلاع على البرامج التعليمية ترفع من قدرات الاستيعاب لدى التلميذ.

3- تساهم المراقبة الوالديه في التحصيل الدراسي.

خامسا: مفاهيم الدراسة

لتحديد المفاهيم أهمية كبيرة في البحث العلمي لا يمكن تجاوزها، بحيث تحدد معالم البحث على المستوى النظري والميداني.

1- الأسرة:

أ-لغة: تعني الدرع الحصين كما تعني القوة والشدةأيضا فالأسرة شده الحلق[1].

وفي معجم الوسيط الأسرة: تعني القيد، يقال أسره أسرا وإسار قيد وأسره أخده أسيرا ومعناه أيضا الدرع الحصينة وأهل الرجل وعشيرته والجماعة يربطها أمر مشترك[2].

ب- اصطلاحا :

- تعريف أرسطو : هي أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة حيث ينظر إلى الأسرة على أساس وظيفتها وتحقيق إشباع الدوافع الأولية للأفراد من جهة أخرى.[3]

-ويعرفها أوغست كونت: الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وهي الوسيط الطبيعي الذي يترعرع فيه الفرد [4].

- وتعرف أيضا: هي مجموع الرجل والمرأة حينما يرتبطان معا برابطة الزواج التي قد تصطحبها درية وهي الرابطة بين الزوج وزوجته من الجانب وأطفالهما من جانب آخر، فهي إذا وحدة اجتماعية بالرباط المقدس"رابطة الزواج"[5].

إن كل من أرسطو وأغوست كونت يعتبرون أن الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع وأول وسط ينشأ فيه الطفل.

من خلال التعاريف التي تناولناها حول الأسرة ونظرا لأهميتها البالغة باعتبارهالبنة المجتمع والركيزة الأساسية في بنائه ولما تحتويه من خصائص تبرز أهميتها:

- الأسرة جزء من المجتمع تلتزم بالمعايير الاجتماعية والحضارية.

- الأسرة وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي.

---

[1]- الفضل جما الدين محمد بن مكرمين منظور الإفريقي المصري ،لسان العرب، دار المصادر، المجلد التاسع،ص60.

[2]-بهاء الدين جليل تركية: علم اجتماع العائلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع دمشق، سوريا، د ط، 2015، ص34.

[3]- سميح أبو مغني وآخرون :التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري لنشر والتوزيع،عمان، الأردن،دط،2002، ص181.

[4]- السيد عبد العاصي وآخرون: أسرة المجتمع ،دار المعرفة الجامعية ،مصر ،2002، ص07.

[5]- حمدي أحمد بدران: العنف الأسري وآثاره، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013، ص 26-27.

- الأسرة الوسط الطبيعي الأول الذي ينشأ فيه الطفل.

- للأسرة وظائف متعددة حيوية بيولوجية واجتماعية.

التعريف الإجرائي:

الأسرة هي جماعة من الأفراد تربطهم رابطة الدم والقرابة يعيشون في منزل واحد ويتواصلون فيما بينهم وكل فرد يؤدي دور اجتماعي خاص به.

2- العلمية التعليمية :

أ-لغة: هي جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعليم[1].

ب-اصطلاحا:

العملية التعليمية هي تلك العملية التي تقودنا إلى تحقيق أهداف بمثابة الإطار العام الذي تنتهي إليه كل العمليات التربوية التي تنمي الخبرات المتوفرة لدى الشخص وتوسع مداركه، ويؤدي إلى زيادة قابليته للتصرف في الظروف المتشابهة للموقف التعليمي[2].

-كما تعرف أنها:تلك الفعاليات المقدمة للتلاميذ والتي تركز على الجوانب التعليمة والاجتماعية والنفسية واللغوية وتهدف إلى اكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لتطوير قدراتهم [3].

- وتعرف أيضا: هي رسالة إنسانية تربوية تعني تدريب المرء منذ نعومة أظفاره على أمور الحياة وكيفية التصرف من الآخرين واكتساب الخبرات بهدف تنمية مداركه ومساعدته على تخطي المشاكل وحلها[4].

تعددت التعريفات للعملية التعليمية وعليه عرفت بأنها الفعاليات المقدمة للتلاميذ بهدف اكسابهم المهارات والخبرات وتزويدهم بالمعرفة.

---

[1]- هدى الشميني، مهارات التعلم، دراسات في فكر وأداء التدريس، دار كنوز المعرفة ،الأردن ،د ط،2006، ص19.

[2]- محمد مصطفى زيدان، نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية، دار الشروق،جدة ،السعودية، د ط،1983، ص93.

[3]-منير بنت سهان بن محمد التويجري ،دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية لتلميذات ذوات الخلق العقلي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في التربية الخاصة،جامعة الملك سعود 1427،ص16.

[4]- جرجرس ميشال جرجرس، معجم التربية والتعليم عربي فرنسي ،انجليزي، دار النهضة، بيروت لبنان، ط2005،1 ص191.

من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص بعض خصائص العملية التعليمية :

- عملية شاملة لجميع أفراد المجتمع.

- لها أهداف محددة تساهم في تغيير سلوك الأفراد.

- تعتمد على أنشطة وعمليات مستمرة.

- عملية تتم على مستوى جميع الطبقات.

التعريف الإجرائي:

يقصد بالعملية التعليمية الإجراءات والنشاطات التي تهدف إلى تلقين النشئ معرفة نظرية واتجاهات إيجابية ومهارات علمية وبالتالي فهي نظام معرفي متكامل لإعداد الفرد اجتماعيا.

3- البرامج التعليمية:

تعريف البرنامج: وفي التربية يعتبر البرنامج أساسا لإنجاح العملية التعليمية لأنه يحدد أوقات الدروس، وينظم توزيع محاور الخطة التعليمية، ويوضح مفاصل كل محور في ضوء متطلبات المنهاج التربوي المعمول به.[1]

تعريف البرنامج التعليمي: مجموعة من المواد التعليمية قد تكون علي شكل مناهج دراسية أو مجموعة كتابات أو قراءات تحدد للتلاميذ ، مصحوبة بوسائل تعليمية وأنشطة متنوعة ، وتحدد لهذا البرنامج عادة فترة زمنية محددة ، وقد يدرس المتعلم بعض هذا البرنامج داخل المدرسة ، وبعضها الأخر عن طريق الدراسة المنزلية المستقلة .[2]

[1]: جرجس ميشال جرجس : معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار النهضة ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2005 ، ص 126 .
[2]: أحمد حسين اللقانى ، علي أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط2 ، 2003 ، ص 76 .

4- تعريف المراقبة الوالدية :

تعرف من الناحية السوسيولوجية هي تلك العناية المقدمة من الوالدين اتجاه أبنائهم والمتمثلة في إكسابهم ممارسات وأساليب التعامل من الآخرين وذلك من خلال متابعة أبنائهم في سعيهم لإشباع حاجاتهم وتحقيق دواتهم في المجتمع وذلك بتوجيههم للسلوك الصحيح والسوي . [1]

5- تعريف التحصيل الدراسي:

هو نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة.[2]

سادسا: الدراسات السابقة:

يعتبر البحث العلمي سلسلة مرتبطة الأجزاء ولابد أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث، وتكمل أهمية عرض الدراسات السابقة في تكوينخلفية نظرية عن موضوع البحث وبالتالي الاستفادةمن مجهودات الآخرين والتبصر بأخطائهم ونتائج دراستهم الواقعية، ومن بين هذه الدراسات التي نستعرضها[3]:

الدراسة الأولى:

* دراسةDemsyوWalker2002 :

هي دراسة حالة لواقع التواصل بين مدرسة متروبولتانناشفيل البريطانية بهدف التعرف على وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور لتحديد الفوائد الناتجة عن تعزير التواصل بين المدرسة والأسرة والتعرف على المعيقات التي تضعف هذا التواصل ،تم إعداد تصور

[1]:الخطيب إبراهيم الياسين ، آخرون : التنشئة الاجتماعية للطفل دار المسيرة ، الأردن ، ط1 ، 2003 ، ص 169 .
[2]: سحر فتحي مبروك: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة الجامعية، مصر، 2000، ص 253.
[3]- رشيد زرواني: تدريبات على المنهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 2، 2008، ص137.

مقترح للتغلب على تلك المعيقات وكذلك إعداد خطة إستراتيجية عملية لتفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة وكانت نتائج الدراسةحول فوائد الاتصال كالتالي:

- تحسين انجاز الطلاب الأكاديمي.
- تعديل سلوكيات الطلاب.
- تحقيق الشعور بالرضا لدى أولياء الأمور وتوطيد علاقاتهم بالمدرسة .
- مساندة أولياء الأمور للمدرسة في تحقيق أهداف التربوية.

وقد أكدت الدراسة على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة كمدخل لتفعيل العلاقة التعاون بينهما[1].

الدراسة الثانية:

دراسة قام بها الباحث بعنوان "تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء" بمدينة سطيف الجزائر لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية قسم العلوم الاجتماعية سنة 2008-2009 وقد حاول الباحث الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:هل هناك تكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء؟

وفي سياق هذا التساؤل الرئيسيحاول الباحث الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

_ هل تساهم ثقافة الوالدين التربوية في تكامل الأسرة والمدرسة؟

_ هل تؤدي جمعية أولياء التلاميذ من خلال فعاليات التي تطلع بها إلى تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء؟

[1] – فايز شلدان وآخرون: واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه ،بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان التواصل والحوار التربوي ،الجامعة الإسلامية، 2011، ص25.

_ هل يعمل المعلم على اشتراك الأسرة في العمل التربوي؟ وما هي الإستراتجيات التي يتبناها في ذلك؟

وتمثل هدف البحث وأهميته في محاولة الكشف عن مساهمة ثقافة الوالدين التربوية في تكامل الأسرة والمدرسة، كما يسعى أيضا إلى معرفة ما تؤديه جمعية أولياء التلاميذ من خلال الفعاليات التي تطلع بها إلى تكامل الأسرة والمدرسة وربطه بعمل المعلم في اشراكه للأسرة في العمل التربوي.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج "الوصفي" وقام بإجراء دراسة ميدانية كملت الدراسة النظرية طبقت على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من عدة مدارس بمدينة سطيف، واعتمد الباحث في ذلك على أدوات جمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والاستمارة وتوصل هذا البحث إلى أن هناك تكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء من خلال النتائج التالية:[1]

_ يؤثر العامل الثقافي الأسرة على القدرات الأبناء واستعداداتهم نحو الدراسة عبر مختلف مراحل تعليمهم ومقدار ما تتوفر عليه البيئة الأسرية من وعي تربوي ومستوى ثقافي.

_ تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء إلى الإطلاع على بجملة من الفعاليات المتمثلة في تقديمها للمعلم المادي والدعم المعنوي للأبناء.

_ يدعم المعلم المسؤول الأول عن تربية الأبناء وتعليمهم داخل المدرسة[2].

[1]- عبد الباقي عجيلات :تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء رسالة ماجستير، بجامعة محمد خيضر بسكرة 2008-2009، ص20.

[2]- عبد الباقي عجيلات :نفس المرجع، ص21.

الدراسة الثالثة :

دراسة قامت بها الباحثة "حنان مالكي "تحت إشراف الأستاذ الدكتور "بلقاسم سلاطنية" "تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة "بمدينة بسكرة الجزائر ،لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية بجامعة خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، سنة 2010، 2011 وقد حاولت الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أوجه التكامل بين الأسرة والمدرسة؟

وفي سياق هذا التساؤل حاولت الباحثة الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

_ هل تتكامل الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في الدور التربوي؟

_ هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة؟

_ هل لمدير المدرسة دور في تكامل الأسرة والمدرسة ؟

وتمثل هدف البحث وأهميته في محاولة التعرف على تكامل الأسرة والمدرسة من خلال مشاركة كل منها في الدور التربوي،والتعرف ما إذا كان لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة خلال مهامها ودورها داخل وخارج المدرسة، مما يسعى البحث لمعرفة مدى مساهمة مدير المدرسة في تكامل الأسرة والمدرسة باعتبارها مسؤولا عن نجاح عملية ، وعن المتعلم بصفا خاصة لأنه محور العملية العلمية.

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة "المنهج الوصفي التحليلي "وقامت بإجراء دراسة ميدانية كملت الدراسة النظرية،طبقت عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية من عدة مدارس بمدينة بسكرة، وبلغ عدد التلاميذ 3375[1] تلميذا، واعتمدت الباحثة في ذلك على أدوات جميع البيانات منها الملاحظة المباشرة ،المقابلة والاستبيان، وتوصل هذا الباحث إلى أن الأسرة والمدرسة تتكاملان من خلال المشاركة في الدور التربوي، فالعلاقة بين الأسرة

[1]– حنان مالكي:تكامل الأدوار الوظيفة بين الأسرة والمدرسة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربية، جامعة محمد خيضر ،بسكرة 2010، 2011، ص22.

والمدرسة علاقة متبادلة، كما أن لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة من خلال متابعة الأولياء لأبنائهم بالإضافة لدور مدير المدرسة الإيجابي لتكامل الأسرة والمدرسة[1].

الدراسة الرابعة:

هذه الدراسة قام بها علاء الدين السعيد النجار بعنوان تأثير تفاعل الأساليب الوالديه في التنشئة ومناخ حجرة الدراسة على أسلوب التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة الماجستير –كلية التربي– جامعة طنطة–1991[2].

ويهدف البحث إلى:

- الكشف عن تأثير بعض الأساليب الوالديه في التنشئة التي من شأنها أن تنمي وتشجع التفكير الابتكاري للتلاميذ.
- الكشف عن تأثير بعض أنماط مناخ حجرة الدراسة على أسلوب التفكير الابتكاري لدى التلاميذ لمعرفة نمط المناخ.
- الكشف عن تأثير جنس التلميذ على التفكير الابتكاري .
- تفسير التباين في التفكير الابتكاري للتلاميذ في ضوء التفاعل بين الأساليب الوالديه في التنشئة ومناخ حجرة الدراسة وجنس التلميذ وأجري البحث على 644تلميذن 237 ذكور،317 إناث من تلاميذ الصف الرابع ابتدائي في مدينة دسوق وكفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ ومن 18 معلمة من معلمات هؤلاء التلاميذ وذلك في العام الدراسي 1989/1988 واستخدام الباحث الأدوات التالية:

[1]– حنان مالكي، المرجع نفسه، ص22.

[2]– سمير كامل أحمد وشحاتة سليمان محمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب مصر، 2008،ص297.

- اختيار القدرة العقلية العامة(10/6) سنوات (لادنس_ لينون) وهو إعداد حنفي إمام ومصطفى كامل1986 واستخدام هذا الاختبار من أجل حساب تجانس عينة التلاميذ في الذكاء.
- استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وهي من إعداد محمد عبد الطاهر الطيب (ب ت)وقد استخدمت هذه الاستمارة لتثبيت متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى أسر التلاميذ.
- اختبار التفكير والابتكاري للأطفال في سن 9_12 سنة وهو من إعداد سيد خير الدينمنسي(ب–ت) وذلك من أجل قياس المتغير التابع في الدراسة الحالية وهو التفكير الابتكاري للتلميذ.
- استبيان آراء الأبناء في معاملة الوالدين من إعداد عبد الحليم محمود السيد واستخدم في دراسة مقاييس الرفض –التقبل– الاستقلال المتطرف وقد أعد الباحث الحالي صياغة عامليه لبنود هذه المقاييس لتكون ملائمة للتلاميذ وقام بحساب الصدق والثبات لها.
- نظام فلاندورَز في تحليل التفاعل اللفظي وذلك من أجل التعرف على نمط المناخ السائد في حجرة الدراسة وكانت من الفروض والتساؤلات:
- لايوجد تأثير إحصائي لأساليب معاملة الوالدين التي تسسم ب(التقبل_ الرفض _ الاستقلال المتطرف) على التفكير الابتكاري للتلاميذ.
- يوجد تأثير دال إحصائيا لمناخ الحجرة الدراسة التفكير الابتكاري للتلاميذ.
- لا يوجد تأثير دال إحصائيا لجنس التلاميذ على التفكير الابتكاري.
- لا يوجد تأثير دال إحصائيا لتفاعلات أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم منتهية بـ (التقبل _الرفض_ الاستقلال _المتطرف)

وجنس التلميذ ومناخ الدراسة على التفكير الابتكاري لدى التلاميذ[1].

[1]– المرجع السابق ص298.

وكانت النتائج التي توصل إليها الباحث:

–لم يتضح تأثير دال إحصائيا تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق لأساليب المعاملة الوالدية محل اهتمام الدراسة الحالية على التفكير الابتكاري لدى التلاميذ.

– وجود تأثير دال إحصائيا لمناخ حجرة الدراسة على التفكير الابتكاري لدى التلاميذ وأن مناخ التفاعل موجب أفضل أنماط المناخ لظهور وتشجيع التفكير الابتكاري يليه مناخ الاستقصاء المبتكر ثم المناخ الغير المباشر لحجرة الدراسة.

– لم يتضح تأثير دال إحصائيا لجنس تلميذ على التفكير الابتكاري .

– لم يتضح تأثير دال إحصائيا تفاعلات :أساليب المعاملة الوالدية محل اهتمام الدراسة الحالية وجنس التلميذ ومناخ حجرة الدراسة وقد وضع تأثير دال إحصائيا في حالتين فقط هما:

– وفي حالة تفاعل مناخ حجرة الدراسة وجنس التلميذ في وجود المعاملة والوالديه للأم تتسم بالرفض حيث تفوقت مجموعات الإناث في المناخ استقصاء مبتكرعن سائر مجموعات التفاعل الأخرى وذلك في التفكير الابتكاري.

– في حالة التفاعل استقلال متطرف للأم ومناخ حجرة الدراسة حيث تفوقت مجموعة التلاميذ مرتفعي الاستقلال المتطرف للأم في المناخ تفاعل الموجب وقد فسر الباحث عدم وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين الأساليب المعاملة الوالدية ومناخ حجرة الدراسة للتفكير الابتكاري لدى التلاميذ من جنسين بسبب الانفصال والاتجاهات والممارسات التربوية لتنشئة الطفل في كل من المدرسة والأسرة ،حيث تعمل كل منهما في اتجاه دون وجود تكامل واتصال بينها [1] .

[1]– المرجع السابق، ص298.

الدراسة الخامسة:

دراسة سناء مهنا الخير أحمد 2017

هي دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، جامعة النيلين كلية الدراسات العليا، قسم الخدمة الاجتماعية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في التهيئة الأسرية المناسبة للأبناء في عملية التحصيل الدراسي ومعرفة وعي الأسرة بأهمية التعليم لأبنائهم والتعرف على العلاقة بين الأسرة والمدرسة ودورها في عملية التحصيل الدراسي ولتحقيق أهداف البحث ثم اختيار الفرضيات التالية:

- توجد علاقة بين استقرار البيئة الأسرية وتحسين التحصيل الدراسي للأبناء .

- الوضع الاقتصادي الجيد للأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي.

- المتابعة والاهتمام والتحفيز من قبل الأسرة يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي للأبناء .

استخدمت الباحثة في المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل أهم العوامل الأسرية التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي للطلاب وقد اشتملت العينة على 122 من أولياء أمور الطلاب الصف السابع والثامن وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم الاستعانة بأداء الاستمارة لجميع البيانات من الميدان وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية[1]:

- ممارسة التحفيز بنوعية المادي والمعنوي وقد تنحصر في الأسرة مرتفعة المستوى التعليمي والاقتصادي.

- الطلاب والتعدد الزوجي بالنسبة للوالدين يحول دون الإشراف ورعاية الأبناء وغرس أهمية التعليم في حياتهم.

[1]- سناء مهنا الخير أحمد: البيئة السرية وأثارها في التحصيل الدراسي، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في الخدمة الاجتماعية ،كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين،2017، ص4.

– ضعف المستوى الاقتصادي يجعل الأب يستعين بأبنائه في بعض الأعمال المؤدية للدخل مما جعل الطفل يهتم بالعائد المادي ويهمل استذكار دروسه وذلك ينعكس على تحصيله الدراسي[1].

دراسة مارلين شيرش(M.church)1980:

تحت عنوان"الاتجاهات الوالدية نحو تنشئة الطفل وتحصيله" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الاتجاهات الوالدية عن تحصيل الأطفال في المرحلة الابتدائية تكونت عينة الدراسة من 400 تلميذ من مجموعة مدارس بالجنوب الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية ،و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية دالة بين التحصيل الدراسي للأطفال واتجاهات الوالدين نحو تربيهم وتنشئتهم، إلا أنه من الممكن ملاحظة أن أسلوب التسيب في المعاملة الوالدية وخاصة من الأم ينتج عنه انخفاض تحصيل الأبناء كما أن سرعة تحصيل الأبناء وكفاءتهم وخاصة في القراءة والفهم تتأثران بأساليب الآباء والأمهات في التنشئة[2].

[1]– سناء مهنا الخير أحمد: مرجع سابق، ص108

[2]– رشاد صالح دمنهوري، عباس محمود عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي دار المعرفة الجامعية ،2008، ص180.

خلاصة

استعرضنا في هذا الفصل الذي عنوناه الإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة وهي مرحلة أولى يقوم بها أي باحث في دراسته، والتي تضمنت تمهيد للموضوع ،أهمية وأسباب اختيار الموضوع ، إشكالية الدراسة التي أنهيناها بتساؤل رئيسي وأسئلة فرعية ، أهداف الدراسة ثم فرضية رئيسية وفرضيات فرعية وصولا إلى مفاهيم الدراسة ، وأخيرا عرض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الأسرة

تمهيد

أولا: التطور التاريخي للأسرة

ثانيا: أشكال الأسرة

ثالثا: أهمية الأسرة

رابعا: وظائف الأسرة

خامسا: خصائص الأسرة

سادسا : الأسرة وعملية التعلم

سابعا: العوامل الأسرية المؤثرة في العملية التعليمية

خلاصة

تمهيد:

الأسرة من أكثر المؤسسات التربوية ارتباطا بالإنسان في البيئة التي يمارس فيها الفرد أدواره الحياتية ، وهي المؤسسة المؤثرة من خلال عواملها الوراثية في تحديد الكثير من الصفات الشخصية للأفراد كما تحدد المكانات المتوارثة كثير من الأدوار الاجتماعية للأفراد ،بالإضافة إلى ما تتركه الأسرة من خصائص سلوكية تؤثر في بناء الأبناء بشكل ملحوظ ، وبدلك يتضح أن الأسرة تمثل أهم المؤسسات الاجتماعية ، والتي تؤثر بشكل واضح في جميع مؤسسات المجتمع وتتأثر به لما لها من ادوار وظيفية بيولوجية وتربوية واجتماعية وتعليمية وثقافية وأخيرا اقتصادية .

فالأسرة هي المحصن الأول للطفل الذي يتعهد بتربيته ورعايته وصقل مواهبه وقدراته الإبداعية في مختلف المجالات.

أولا: التطور التاريخي للأسرة:

على الرغم من كثرة الدراسات التي أجريت حول موضوع الأسرة فليس لدينا في الحاضر تاريخ شامل للمحاولات التي بدلت على مر التاريخ ،لفهم هدا النظام الإنساني إلا أننا سنحاول أن نعرض الخطوط العريضة حول تطور نشأتها ، علما بأن هناك عدة نماذج من الدراسة تأثرت بمناهج العلم من ناحية ،وبالإيديولوجيات السياسية والدينية من ناحية أخرى .

إن بداية الإنسانية اقترنت بوجود أسرة تتمثل في أدم عليه السلام وحواء وذريتهما، لكنه لتوجد لدينا معلومات دقيقة أو يقينية حول نطاق الأسرة في المجتمعات الإنسانية الأولى.

وإذا كان بعض علماء الاجتماع في تلك المجتمعات يعتبرون أن بعض شعوب البدائية وخاصة السكان الأصليين لأستراليا وأمريكا تمثل بداية البشرية على أساس جمودها الثقافي ،وانعزالها عن المؤثرات الثقافية الخارجية،وإذا ما تفحصنا الأسرة نجد أن حجمها كبير لأنها كانت تتطابق مع نظام العشيرة ككل .حيث لا يميزون بين الأسرة والعشيرة ،و لا تقوم القرابة داخل العشيرة على أساس رابطة الدم كما هو معروف عندنا،وإنما هي قرابة متخيلة على حد قول علماء الاجتماع تقوم على أساس الانتماء إلى فرد واحد.

فقد حظيت الأسر منذ القدم من قبل العديد من المفكرين أمثال : كونفشيوس وأوغست كونت وإميل دوركايم

فالأسرة عند كونت هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يلد منها في التطور ويمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر وجودها ،وهي أول وسط طبيعي واجتماعي ينشأ فيه الفرد ويتلقى منه المكونات الأولى لثقافته ولغته ثوراته الاجتماعي ، حيث قال كونت: بأن الحياة الأسرية نظام موجود بالفطرة وبالحالة الطبيعية الإنسان .

كما عينت الأديان السماوية بالأسرة بصفة عامة وللإسلام بصفة خاصة وقد وضعت هذه الأديان الضوابط للأسرة التي تحددها الطرق السليمة من تنشئة الأبناء وتربيتهم وحقوق الميراث،و الزواج والطلاق .حيث اهتم الدين الإسلامي بها لأنها تعتبر اللبنة الأولى التي يقوم عليها البناء السليم للمجتمع ،فالأسرة في الإسلام ضرورة دينية اجتماعية ، حيث أن الزواج يمثل نصف الدين ، وهي ما يطلق عليها علماء

الاجتماع الأسرة الزوجية أو الأسرة النواة ، ومازالت تحظى حتى الآن باهتمام كبير نظرا لأهميتها في بناء المجتمع.[1]

ثانيا: أشكال الأسرة:

1 الأسرة الممتدة:

وهي الوحدة الاجتماعية التي تشمل على عدة أجيال في أن واحد كأن تشمل الأسرة على الجد والجدة ومن بين ما عرفت به أيضا أنها تمتد لتشمل الأقارب الآخرين الأجداد والأبناء وزوجاتهم والأحفاد

الأعمام والعمات، وكذالك على رجل كبير وزوجته أو عدة زوجات وأطفالهم المتزوجين وزوجاتهم وأطفالهم غير المتزوجين يشكلون حياة اقتصادية اجتماعية واحدة تحت رئاسة الأب الأكبر أو رئيس العائلة.

فشكل الأسرة الممتدة هو الذي كان شائعا في الماضي في معظم المجتمعات ويوجد حاليا في المجتمعات الزراعية الريفية والمجتمعات العشائرية ، ويرى العلماء أن هناك نوعا من التعقيد ينشا في ظل هدا النوع من الأسرة راجع إلى امتداد واتساع وتعقد علاقة الأب والابن، بحيث نجد الشخص ينتمي إلى أسرتين مختلفتين يؤدي كل منهما دورا مختلفا ويقوم بوظيفتين متمايزتين فهو ابن في أسرة أبيه ولكنه زوج أي في الأسرة التي يكونها.

والآسرة الجزائرية الممتدة كما يعرفها مصطفى بوتفنوشت هي أسرة كبيرة أين يعيش فيها عدد كبير من الأسر الزواجية تحت سقف واحد هو الدار الكبيرة أين تحدد من 20 60 شخص فأكثر إلا أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحديثة أدت إلى تطور الأسرة الجزائرية ظهور نوع أخر الأسرة النووية أو النواة[2].

[1]:حسين عبد الحميد رشوان: الأسرة والمجتمع في علم اجتماع الآسرة، مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية، مصر ، 2003، ص 12-13.

[2]: عبد الهادي الجوهري: دراسات في علم الاجتماع ، مكتبة الطليعة ،1979،ص 241.

2- الأسرة النووية:

ويطلق عليها اسم الأسرة الزوجية أو الزواجية واسم الأسرة البسيطة وهي أصغر وحدة قرابية في المجتمع، وتتألف من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين يسكنون معا في مسكن واحد وتقوم بين أفردها بالتزامات متبادلة اقتصادية ، قانونية واجتماعية [1].

وتتسم هده العائلة بصلابة العلاقة بين الزوجين خصوصا عندما يكون الأطفال صغار،فهدا الشكل من الأشكال الأسرة هو ما يميز المجتمع الصناعي المعاصر لأنه يعبر عن الفردية التي تنعكس في حقوق الملكية والأفكار والقوانين الاجتماعية العامة حول السعادة والإشباع الفردي ،كما تعبر عن عمليات التنقل الاجتماعي والجغرافي في هدا المجتمع والأسرة الجزائرية مازالت تحتفظ بالكثير من مظاهر

الأسرة الممتدة فأصبحت تجمع بين خصائص الأسرة الحضرية ووظائف الأسرة الريفية ويظهر لنا ذلك في حرصها علي العادات والتقاليد والقيم والأعراف والنظرة الجمعية للسلوك الفردي الذي يتمثل في رقابة وضبط سلوك كل فرد وتوجيهه الوجهة التي ترفع مركز الأسرة في المجتمع وتحافظ على شرفها، ويرجع دلك إلى قوة التقليد والتراث المشترك وما تركه الإسلام من أثار قوية في التقاليد الأسرية [2]

وعليه يمكن أن نستنتج الفرد يمر خلال حياته بنمطين مختلفتين من الأسرة نواة فهو يولد في أسرة مكونة منه ومن إخوانه ومن والديه تسمى أسرة التوجيه، وعندما يتزوج الفرد ويترك أسرته يخلق لنفسه أسرة نواة أخرى تتكون منه ومن زوجته وأطفاله وتسمى حينئذ أسرة الإنجاب، ومن هنا فإن كل شخص ينتمي بشكل ما لأسرة واحدة على الأقل

[1]: عبد القادر حمر الراس : الأسرة وتعاطي المخدرات أثر الوسط في إبراز وتعاطي المخدرات في البليدة ، رسالة ماجستير في مجال علم الاجتماع الثقافي التربوي ، معهد علم الاجتماع ،جامعة الجزائر ،1992-1993،ص 25.

[2]: سناء الخولي : الزواج والعلاقات الأسرية ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية، مصر، 1982،ص 53.

ثالثا:أهمية الأسرة

إن الأسرة السوية الصحيحة هي أساس الحياة الاجتماعية السوية وهي أساس المجتمع الصحيح المتكامل وعلى هدا تتمثل أهميتها:

- أنها تنظم الفطرة التي أودعها الله في الإنسان الذي كرمه الله و نفخ فيه من روحه وأهله للخلافة في الأرض تنظيما يرتفع به عن مستوى الفطرة الحيوانية.
- إذا كان الإنسان مطبوعا عن حب البقاء وإذا كان لا سبيل إلا بقائه بذاته لان كل نفس ذائقة الموت فان سبيله في البقاء هو النسل المعروف نسبته للشخص
- هي السبيل الذي يحقق الإنسان إشباع فطرته وحاجاته البيولوجية والنفسية ،حيث يجد كل من الزوجين الشريك الذي يحقق له السكينة والرحمة والمودة .
- تهيئ للإنسان جو الشعور بالمسؤولية ويكون له تدريب عمليا على تحملها والقيام بأعبائها ، فالإنسان لم يخلق للاستمتاع بالأكل والشرب والملذات الحسية فحسب وإنما خلق ليعبد الله ويفكر ويعمر الكون ويدبر ويدير المصالح وينفع غيره فهو كائن مكلف[1].
- كما تظهر أهمية الأسرة في كونها المحدد الحقيقي لتوجيهات الفرد الفكرية والسلوكية ففي حضنها النماذج الأولى لاستجابات الطفل بما في دالك تصوراته واتجاهاته ومعتقداته وعاداته خصوصا أن الطفل في بداية حالاته يكون مادة قابلة للتشكل ،فهي تتولى رعاية الطفل وتهذيبه في أهم الفترات وأعمقها أثارا في بناء شخصيته ، وعلى الأسرة يقع قسط كبير من واجب التربية الخلقية والوجدانية في جميع مراحل الطفولة وما يليها ، وتهيئته لاكتساب الخبرات في المجالات المختلفة.[2]
- تعد الأسرة المكان الذي تنمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية التي تشكل الميلاد الثاني في حياة الطفل .
- تعلم الأبناء كيفية القيام بأدوارهم الاجتماعية إلى جاب تفاعلهم مع الآخرين في الأسرة عند قيامهم بأدوارهم .

[1]: وائل عبد الرحمان التل ،احمد محمد شعراوي : أصول التربية الفلسفية والاجتماعية والنفسية ، دار الحامد ، عمان الأردن ، ط2،ص_ص 97،98.

[2]: هدى قناوي: الطفل تنشئته وحاجاته، دار الفكر ،الإسكندرية، مصر ،ص 55.

- تعمل على إشباع احتياجات أفراد الأسرة بما يحقق الإشباع العاطفي والنفسي والشعور بالرضا والتوافق الاجتماعي .[1]
- تعلم الأسرة الطفل كيف يسلك مساره لكي يلائم ويتكيف معها ومع ثقافة المجتمع الأكبر والتي تعتبر الأسرة جزء منها.
- تكسب الأبناء القيم والعادات والتقاليد والأخلاقيات والجوانب الدينية والتي تواجههم وتدعم شخصيتهم التي يسلكون بها في حياتهم اليومية.
- تحقيق الاستمرار العاطفي والاجتماعي للأفراد الأسرة والتي تتوفر في الأسرة السليمة .[2]

رابعا: وظائف الأسرة

للأسرة وظائف كثيرة باعتبارها منبع للتكوين الاجتماعي للفرد وتعت هده الوظائف هي التي تحدد سلوك الفرد مند ولادته وحتى سن الرشد ،وبدلك فهده الوظائف إذا وجدت بشكل جيد فهي تولد شخصا متوازنا من الناحية النفسية الاجتماعية ،وإذا غابت أو نقصت أو كان فيها نوع من الخلل فهي التي تولد خللا نفسيا أو اجتماعيا ، ومن بين هذه الوظائف ما يلي :

4_1 الوظيفة البيولوجية:

الأسرة هي المسؤولة عن حفظ النوع البشري وما يتصل به من مسؤولية إنجاب الأطفال ورعايتهم جسميا وصحيا ففي الماضي كانت الحياة بسيطة ونفقات المعيشة محدودة وكانت الأسرة تقوم بإنجاب آي عدد من الأطفال ، ومع تعقيد الحياة وارتفاع مستوى المعيشة كان لزاما على الإباء التفكير في التقليل من عدد الأبناء حتى يتسنى لهم رعايتهم وتربيتهم التربية التي تجعلهم مواطنين صالحين .

فالأسرة مسؤولة عن نمو الطفل بيولوجيا فهي تعلمه المشي والجري والكلام ورعايته وتنمية قدراته الجسمية والصحية .[3]

[1]:هدى محمود الناشف: الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، ص14.

[2]:حسين عبد الحميد احمد رشوان: الأسرة والمجتمع ، مرجع سبق ذكره،ص 177-178.

[3]:زكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت :أصول التربية ونظم التعليم ، دار الوفاء ،الإسكندرية ، مصر، 2008،ص29_30.

2-4 الوظيفة النفسية:

تتمثل الوظيفة النفسية في إشباع الحاجات النفسية من أمن واطمئنان وثقة وهدا من خلال الوحدة الأسرية وتماسك العلاقات التي تلعب دورا بارزا في نمو ذات الطفل والفرد بصفة عامة ، والأهمية الخاصة للأسرة كوحدة نفسية يمكن أن تتصورها عند تقييم كل ما يقدمه الزوج والزوجة والأبناء من خلال تغيرات متوازنة لكل من الوالدين، تنشأ علاقة جيدة وتولد أسرة حقيقية وتصبح الطاقة النفسية فيها أكثر فعالية ونجاح في جو يهيئ توفير إشاعات نفسية أخرى كالحاجة للانتماء والحاجة للاعتراف.

وعلى العكس فإن ا لاستخدام السيئ للعلاقات النفسية المتبادلة وغياب الإشباعات النفسية يؤدي إلى خلخلة الجو الأسري مما يختل النضج الأسري للطفل والدي لا يحدث إلا بتحقيق الاستقلال عن الأسرة ، حيث ينبغي علي الوسط الأسري أن يكون علي درجة كبيرة من الاستقرار ،هدا ما تراه مريام فاورتز، في حديثها عن الأسرة ة التي تؤدي حسبها واجبات حيوية لأبنائها، فهي تعطيهم مأوى مريح وغداء سليم دون أن يعرضهم هدا العطاء إلى الخطر أو يجلب لهم أي قلق ، في حين أن بيرجر يرى أن الأسرة المضطربة وأن كانت تشيع في نفسها الاضطرابات فمع دلك فهي خير من حرمانهم منها ، فضرر الطفل لعدم انتمائه للأسرة يكون أكبر من ضرر انتمائه لأسرة مضطربة .[1]

3-4الوظيفة الاجتماعية:

تقوم الأسرة بتعليم الفرد لغة الجماعة التي ينتمي إليها وعاداتها وتقاليدها وآدابها وتعمل علي تدريبه علي كيفية التعامل مع الآخرين ، الشيء الذي يسمح له بممارسة حياة اجتماعية وأداء دور اجتماعي يتفق مع قيم مجتمعه ويتناسب مع البيئة التي يعيش فيها وبتالي تمنح له المكانة الاجتماعية التي تتنقل من الأسرة بصفة آلية إلي الإفراد من أعضائها .

فالأسرة تمارس وظيفة الإدماج في المجتمع بحيث تقوم بوضع الأفراد في مراكزهم المختلفة التي تحكم تفاعلهم مع الآخرين ، كما تقوم بالضبط الاجتماعي الذي يكون بمثابة الدليل الذي يوجه ويحدد

[1]: محمود حسن:الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981، ص 24-25.

مختلف سلوكياتهم وتفاعلاتهم ودلك بإقامة قواعد وقوانين اجتماعية تظهر علي شكل نظام اجتماعي مرجعي لا يمكن لأحد أن يتجاوزه أو يناقضه [1].

4-4 الوظيفة الاقتصادية:

تتمثل الوظيفة الاقتصادية للأسرة في تأمين المتطلبات المادية ومن ثمة إشباع حاجات أفرادها المتعددة، دللك من خلال سعي الوالدين للعمل للمحيط الأسري والدي ينجم عنه ظهور علاقات وروابط اقتصادية خارجية.

فالأسرة وحدة اقتصادية ، حيث يقوم أفرادها بقضاء كل مستلزماتهم الحياتية واحتياجاتهم ، فيتعين لكل فرد عمل اقتصادي أو وظيفة اقتصادية يؤديها ، فنجد الأب يعمل بكل طاقة لتوفير احتياجات الأسرة و الإنفاق على واجبات الحياة الأسرية ، والآم قد تشاركه العمل الخارجي لتدعيم الحياة المعيشية ، فضلا عن قيامها بتدبير شؤون المنزل وتنشئة الأولاد ، وينال الأولاد اكبر حظ من الثقافة والعلم لشغل الوظائف الأساسية وهدا يساعد على رفع شأن أسرهم والارتقاء بمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية ، كذلك من أهم الوظائف الاقتصادية التي تمارسها الأسرة في كل المجتمعات هي توريث للممتلكات الخاصة للأبناء ، فالإنسان لايرث إلا أبوه وأجداده وأشقائه في حالة عدم وجود ورثة شرعيين لهم ومن ثم فالإنسان عن طريق الأسرة يرث أبويه و يورث أبناءه.[2]

وتبقي الأسرة دائما كوحدة تساهم في النشاط الاقتصادي فقد تحولت للاستهلاك وهي وظيفة لأتقل أهمية عن الإنتاج ،حيث لم تفقد هدا الأخير فهي لازالت تنتج الكثير من المتطلبات في المنزل كالكثير من أنواع الغداء والملابس وإصلاح بعض الأدوات المنزلية وهدا بدوره يلزمهم بتوفير لوازم ومتطلبات تدخل في خانة المصاريف التي يوفرها المسؤول عن الأسرة ويلعب الوضع الاقتصادي للأسرة دور كبير في بلورة وظيفتها الاقتصادية مقابل وظيفتها في التنشئة الاجتماعية للأطفال ، ودلك في مستويات عديدة على مستوى النمو الجسمي والذكاء والنجاح المدرسي وأوضاع التكيف الاجتماعي ،فالوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية فالأسرة التي تستطيع أن تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد من غداء ،سكن ، ألعاب رحلات علمية وامتلاك الأجهزة التعليمية كالحاسب والفيديو والكتب

[1]: محمود حسن : المرجع السابق ، ص 23.

[2]: عبد الرؤوف الضبع: علم الاجتماع العائلي ،دار الوفاء، الإسكندرية مصر ، ط 1 ، 2003، ص 94.

والقصص، تستطيع أن تضمن من حيث المبدأ الشروط الموضوعية لتنشئة اجتماعية سليمة . وعلى العكس من دلك فإن الأسر التي لا تستطيع أن تضمن لأفرادها هده الحاجات الأساسية لن نستطيع إن تقدم للطفل إمكانيات وافرة للتحصيل العلمي أو المعرفي[1] .

4-5 الوظيفة الثقافية:

إذ تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية لإدماج الطفل في الإطار الثقافي العام للمجتمع، ودلك عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه معتمدا فعن طريق الأسرة يكسب الطفل لغته ، عاداته وعقيدته ويتعرف عن طريق التفكير السائد في مجتمعه فينشأ مند طفولته في جو مليء بهده الأفكار والمعتقدات والقيم و الأساليب ، فتتغلغل في نفسه وتصبح من مكونات شخصية فلا يستطيع التخلص منها وغني عن الذكر ما لهذا الرصيد الزاخر بأساليب السلوك والعادات والقيم الاجتماعية من أثر في حياة الطفل حاليا ومستقبلا وفي قدرته على التوافق المطلوب إذ ينتقل من دور إلى دور ومن مركز إلى أخر حاملا معه الرصيد ليهتدي به في مقابلة الموافق الجديدة التي تواجهه في سياق تفاعله مع الآخرين في مجتمعه الذي يعيش فيه. [2]

خامسا: خصائص الأسرة

*الأسرة هي أول خلية يتكون منها البناء الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية انتشار وعمومية، فلأنجد مجتمعا يخلو من النظام الأسري

*الأسرة ليست عملا فرديا أو إداري ولكنها من عمل المجتمع ثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية

* تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفردها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائص وطبيعتها، ففي داخل جماعة الأسرة ينمي الطفل اتجاهاته الأساسية نحو البشر والتي

على أساسها وجدت الأنظمة اجتماعية الأخرى

[1]: نصر الدين بهتون: الوضع الاقتصادية للأسرة وأثره في التنشئة الاجتماعية ،للطفل المتخلف ذهنيا ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي ، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ، جامعة باتنة ،2007 – 2008 ،ص33 .

[2]: عمر أحمد همستري :التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء ، عمان ،الأردن ، ط1، 2003، ص 329– 330.

*الأسرة بوصفها نظاما اجتماعيا تؤثر فيما عداها من النظم وتتأثر بها فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلا وفاسدا فإن دلك ينعكس على المجتمع السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعاييره ا لأخلاقية وبمثل إدا كان النظام السياسي والاقتصادي للمجتمع فاسدا فإنه يؤثر في مستوى معيشة الأسرة وفي خلقها
* الأسرة هي نسق اجتماعي يتكون من عدد من الأشخاص تربطهم روابط زواج أو دم.

*تقوم على مقومات أساسية اقتصادية ، اجتماعية ، دينية ، قيمة ، وصحية مشتقة من النظم القائمة في المجتمع.[1]

*ينتظم أعضائها في مكان محدد ومعيشة جيدة .

*تقوم العلاقة بين أجزائها على أساس التفاعل المتبادل القائم على تحديد الأدوار ووضوحها .[2]

* الأسرة جزء امن المجتمع تلتزم بالمعايير الاجتماعية والحضارية له.

*تقوم الأسرة بعديد من الوظائف البيولوجية والاجتماعية .

* تعتبر الأسرة وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي فهي التي تشكل سلوك أفرادها.

*يختلف شكل الأسرة بطبيعة وخصائص المجتمع الذي تقوم فيه .

*تتسم بدقة التنظيم الاجتماعي الذي يقوم على أساس القانون وتشريع .[3]

*يتأثر نسق الأسرة بكافة الأنساق الاجتماعية الأخرى الاقتصادية التعليمية.

*الأسرة هي الوسيط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية ودلك مثل حب الحياة، بقاء النوع وتحقيق الغاية من الوجود الاجتماعي[4].

[1]:سلوى عثمان الصديقي : قضايا الأسرة والمكان من منظور الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية مصر، د ط، 2001، ص 18.

[2]: إبراهيم جابر السيد:المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع داخل المجتمع العربي، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية مصر، د ط، 2014 ، ص 320 .

[3]: أيمن سليمان المزاهرة:الأسرة وتربية الطفل، دار المناهج ،عمان، الأردن،2007، ص 106 . .

[4]: سعاد عساكرية الناعوري وأيمن سليمان المزاهرة : التربية والثقافة الأسرية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1،2009،ص 24-25.

سادسا: الأسرة وعملية التعلم

إن الحاجة إلى التعلم والنجاح من الحاجات النفسية التي يسعى الطفل لإشباعها فهو يسعي إلى الإطلاع والبحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به وحتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله هده الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطفل وتنمية شخصيته وهو بهذا يحتاج إلي تشجيع الأسرة وأفرداها .

ولقد لخص ألينور ذلك فيما سماه بالوالد المعلم من حيث إسهامه في خلق المناخ المناسب والممتاز لتحقيق التعلم مدى الحياة ، وبالتالي فإن هناك علاقة بين غياب الوالدين والتحصيل الدراسي ، كما أن هناك علاقة وطيدة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي ، وكلمنا كان مفهوم الذات موجبا ساعد دلك على النجاح والتحصيل الدراسي ونحن نعلم مدى ارتباط مفهوم الذات وتقبل الذات الآخرين وعطفهم وحبهم وتقديرهم لطفل. [1]

وأن ما تعلمه الطفل في المحيط الأسري يحتل مكانة هامة وبهذا يعتبر الوالدين عاملا للتفاعل أكثر أهمية من سواهما مما يتفاعل معهم الطفل وسرعان ما يتعلم الطفل أنه من خلال تأثير شعور الوالدين يستطيع إلى أحدهما السيطرة على ما يحدث له .

أن الأسرة بما تقدمه من للتعلم تقوم على أهمية المشاركة والمشاركة ومدح لكل سلوك حسن يأتيه الطفل فتخلق لديه الرغبة في تكراره ومن ثم توجيهه ومحاولة التغلب على مشكلاته، كل دلك من شأنه أن يجعل الأسرة المكان الذي يتعلم بداخله الطفل كيف يعيش ويستسقي منه أسلوب الحياة وعداداته .[2]

وعلى الرغم من انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة ، فمازال للأسرة دورها الفعال في هدا المجال ، حيث أنها تقوم بالأشراف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية وفهم الدروس، ويمكن القول أن الوالدين هما اللذان يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة والدليل على دلك أن الآباء اليوم يقضون وقتا في مساعدة أبنائهم في مراجعة دروسهم أكثر مما يقضيه الآباء مع أبنائهم في الماضي ،ويرجع هدا إلى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي للآباء وانتشار الوعي والحقيقة الواضحة أن آباء

[1]:سهير كامل أحمد: أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية ، الإسكندرية، مصر ، 1999 ، ص22.

[2]:سهير كامل أحمد ، شحاتة سليمان محمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية ، الإسكندرية ، مصر ، 2002 ، ص 62.

اليوم أكثر اهتماما بأبنائهم ،كما أن درجة تعليم الوالدين يكون لها أثر كبير على المستوى الدراسي للأبناء.[1]

سابعا :العوامل الأسرية المؤثرة في العملية التعليمية :

هناك عدة عوامل نذكر منها:

1-حجم الأسرة:

فكلما زاد حجم أفراد الأسرة كلما قل الاهتمام بالأبناء ولقد أوضح موتول 1971 إن أمهات الأسر الكبيرة يميل سلوكهن إلي السيطرة نحو أبنائهم وخاصة الإناث منهم ،كلما تواجه مطالب أبنائهم بالعدوان والرفض كذلك عن جو الحب والمساندة العاطفية تكاد تنعدم .

أما الأسر الصغيرة فيتسم طابع المعاملة لأبنائهم بالديمقراطية فيسود جو التعاون بين الآباء وأبنائهم ،وكذلك تقوم بمساندتهم عاطفيا والاهتمام بتحصيلهم الدراسي وقد يسود هده الأسر الحماية الزائدة من قبل الوالدين لأبنائهم ، كما يتمتعون بنسبة عالية من الذكاء وذلك نتيجة لما تقدمه لهم الأسرة من رعاية[2].

2_ المستوي الاجتماعي للأسرة :

اهتم علماء النفس بهذا الجانب حيث توصل بوسادر إلى أن الهدف الذي يطمح إليه آباء المستويات العليا ،هو حصول أبنائهم على مركز مرموق وتحيطه بالتقدير بمجرد وصوله إليه مما يساعده على الإحساس بالتحرر والاستقلال المبكر وقد لا تمكنه خبراته وقدراته من الوصول إلى هدف والديه مما يؤدي إلى فقدان الثقة وبالتالي نشوب صراع بينهم وبين أبائهم .[3]

أما الأسر ذات المستوى الاجتماعي المتوسط فيغلب على معاملة الحسنة والأمانة الخالية من الصرامة وتشجيع الأبناء علي الاستقلال والاعتماد على النفس ، كما أن الوالدين يعتمدون في عقابهم

[1]:سناء الخولي : الأسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية مصر ، 2002 ، ص 287.

[2]: سناء الخولي : المرجع السابق ، ص 287.

[3]: عباس محمود عوض ،رشاد صالح دمنهوري : مرجع سبق ذكره، 77.

كل التأنيب وإشعار الطفل بالذنب مما يؤدي في بعض الأحيان إلى ميل الطفل نحو العدوان ، أما الأسر ذات المستوى الاجتماعي المنخفض فسلوك الآباء فيها يتميز بالتسلط والصرامة والميل إلى ممارسة العقاب البدني مما يشعر الطفل بالألم ،كما انعدم التوجيه والمراقبة يجعله يتمادى في استخدام أساليب العدوانية التي قد تعرضه لتشرد والجنوح.

3_المستوى الاقتصادي للأسرة :

فالجانب الاقتصادي يلعب دورا أساسيا في الأسرة ونجاحها وذلك لما ينجم عن هذا الجانب المادي من إشباع الحاجات الطفل المادية والمعنوية الضرورية للعيش، كالمسكن والمأكل والملبس وغيرها من اللوازم الضرورية وكل هدا يتأثر عن كفاية مستوى الدخل لتلبية حاجات الأسرة المتنوعة ودلك للمحافظة على بنائها المادي والنفس والاجتماعي .

والأسرة ذات الدخل المتوسط والضعيف لا تستطيع القيام لواجباتها فلا يكون الغداء الكافي ولا الملبس المناسب وهدا ما يجعل الفرد يشعر بالنقص والخجل وعدم القدرة على المشاركة في القسم أو أحداث علاقات اجتماعية مع الزملاء ومن ثم فإن عدم كفاية الأسرة تدفع إلى البحث عن وسائل خاصة لإشباع هدا النقص[1].

4_ المستوي التعليمي للوالدين (الأسرة):

المستوى التعليمي للأسرة يؤثر على الطفل دلك أن الوالد المتعلم على دراية كبيرة بطرق التنشئة والمعاملة والتوجيه والرعاية فهو قبل أن يطالب ابنه بالتعلم ، عليه أولا أن يوفر الشروط الضرورية والإمكانيات المادية والمعنوية اللازمة لدلك مع مراعاة رغبات وميول المتعلم ، وهنا نجد أن الوالد المتعلم غالبا مالا يفرض على أبنه مالا يتفق مع ميوله ورغباته واهتماماته ، وأدا أنه يراعي ظروف وإمكانيات وقدرات المتعلم فادا ما وجدت البيئة المساعدة على استثارة القدرات والرغبات والتوجيه المستمر من طرف المتخصصين ظهرت استعدادات وقدرات لم تكن لتظهر لولا البيئة الاجتماعية الجيدة ، والملائمة

[1]: محمود حسن : الأسرة ومشكلاتها ، مرجع سبق ذكره،ص 54.

والمساعدة على دالك والعكس في حالة عدم توفيرها فإن أكثر من هده القدرات والاستعدادات تنطفئ ولا تظهر تماما. [1]

5- البيئة المنزلية: إن البيئة المنزلية وما تتضمنه من علاقات اجتماعية داخل الأسرة والتفاعلات الأسرة والسمات العاطفية التي تطبع هده العلاقات إما دفئ أو برودة ، كل هده الخصائص لها تأثير على شخصية الطفل واد اعتبرت أن الطفل يشرب الأنماط السلوكية والسمات السيكولوجية في خضم تفاعل العلاقات الأسرية بشكل واعي أو تلقائي وسواء كال هدا التشرب سلبي أو ايجابي .

كما أثبتت العديد من الدراسات أهمية البيئة المنزلية بالنسبة للطفل وما يتعرض له من مشاكل ، كضيق السكن وكثرة عدد الأفراد وغلاء المعيشة هدا الوضع يقلق الوالدين ويؤثر على أسلوبهما في المعاملة اتجاه أطفالهم وكيفية توجيهه . حيث يضيق الخناق عليه وتعوق نموه الطبيعي وتحد من استقلاليته .[2]

6_ الاستقرار الأسري :

أن الاستقرار العائلي والتماسك الأسري يلعبان دورا بالغا في تكوين وإعداد الطفل وتطبيعه اجتماعيا بينما التصدع الأسري أو التفكك الذي يمس كيان الأسرة سواء بسبب الطلاق أو الوفاة أو الهجرة كلهما حالات لوضع اجتماعي يؤثر بطريقة أو بأخرى على عملية تنشئة الاجتماعية ويؤثر في سلوكه وتصرفاته

فغياب الأم والأب عن المنزل وغياب السلطة في البيت يؤدي إلى ظهور عدة أطراف أخري تتشارك في توجيه وإرشاد الطفل كزوج الأم أو زوجات الأب في حالات إعادة الزواج بالنسبة للوالدين المطلقين أو حالات أخرى.

لدلك أكدت الدراسات النفسية والاجتماعية علي أهمية مشاركة الوالدين في عملية التوجيه والإرشاد حيث تزداد هده الأهمية بتطوير نضج الطفل ونموه الحركي وازدياد خبرته في السيطرة علي البيئة[3].

[1]: رمزية الغريب : التعلم دراسة نفسية تفسيرية اجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة مصر ، 1967 ، ص 454 .

[2]: رمزية الغريب : المرجع نفسه ، ص 455.

[3]: مواهب إبراهيم عياد ، دليلي محمد الخضري : إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة ، منشأة المعارف الإسكندرية 1997، ص 302.

خلاصة:

حولنا من خلال هدا الفصل الإحاطة الشاملة لموضوع الأسرة بكل جوانبه حيث بدأنا بلمحة تاريخية حول الأسرة أضف إلى دلك لأشكال الأسرة وأهميتها ، بعدها تطرقنا لأهم وظائف الأسرة البيولوجية ، النفسية... ثم خصائصها وفي الأخير تناولنا الأسرة وعملية التعلم .

الفصل الثالث

الفصل الثالث : العملية التعليمية

تمهيد

أولا :ماهية المدرسة

أ_ نشأة المدرسة

ب_ تعريف المدرسة

ثانيا: عناصر العملية التعليمية

ثالثا : مستلزمات تنفيذ العملية التعليمية

أ_الرسائل التعليمية

ب_ المناهج التعليمية

رابعا : طرق التدريس الحديثة

خامسا : أبعاد العملية التعليمية

سادسا : عراقيل العملية التعليمية

تمهيد:

يعتبر التعلم من أهم المقومات والمؤشرات التي يقاس عليها مدى تقدم الدول والمجتمعات وتطورها حيث أن تطور هده الأخيرة مرتكز بالدرجة الأولي علي مخرجات العملية التعليمية سواء من أشخاص وكفاءات مكونة قادرة علي النهوض بمجتمعاتها أو من خلال المنتجات المادية للعلوم المتمثلة في التطور التكنولوجي للأجهزة وغيرها والتي تقدم دورا فاعلا في تطوير العلم وبالتالي تقدم الدول بصفة عامة وتقدم عناصر هده العملية بصفة خاصة .

كما أن التعاون بين الأسرة والمدرسة يجعل خطة العمل التربوي التعليمي مشتركة بينهما على ضوء اعتماد أهداف مشتركة بين المؤسستين والتعاون بين هاتين المؤسستين يحقق حق أدنى من الفهم المتبادل وعدم التناقض إلي كثيرا ما يؤدي إلي نوع من الصراع النفسي عند المتعلم ، فليست المدرسة دائما هي المؤسسة الأكثر تطورا ، كما أن الأسرة أحيانا لا يرتفع مستواها إلي الأهداف التي تضعها المدارس نصب أعينها ، ولدلك يكون في التعاون بينهما ما يسمح بالتلاحق بين ثقافي المؤسستين ، لدلك نجد النصوص التشريعية للنظام التربوي التعليمي لا تخلو من الحث الدائم علي إيجاد فضاء تعاملي للأسرة والمدرسة ورغم دلك يبقي الواقع المترجم الحقيقي والوحيد لإشكالية بينهما .

أولا :ماهية المدرسة

أ_ نشأة المدرسة:

في المراحل الأولى من الخلق البشري كانت بسيطة ، لا تعقيد فيها محدودة التراث قليلة المشاكل ، وكان الصغار في تلك المجتمعات يتعلمون متطلبات الحياة من الكبار عن طريق التقليد والمحاكاة والاحتكاك المباشر ، فكان الطفل الصغير ويقلد ويحاكي أعمال الكبار دون أن يكون هناك تعليم مقصود ومنظم ومخطط له مسبقا وعندما تطورت حياة الإنسان على هدا الكوكب وتعقدت تلك الحياة في نواحيها العقائدية و الاجتماعية والاقتصادية شرعت الأسرة في إيجاد وسائل مساعدة لها أو بديلة عنها تتولي تعليم أبنائها شؤون حياتهم ومتطلبات هده الحياة وبشكل محدد وهنا بدأت تظهر مستويات بسيطة لما يسمي بالتربية المقصودة المنظمة ذات الأهداف المحددة التي يقوم بها الأفراد[1].

وعندما أصبح لدى المجتمعات حصيلة كبيرة من الثقافة رأى القائمون على تلك المجتمعات ضرورة إيجاد نظام محدد لإعداد فئات معينة من الصغار لتحمل الأسرار الدينية (العقائدية) والاجتماعية بدأت المدارس ، وكان التعليم في هده المدارس يهتم بأمور الدين والمعتقدات البيئية الأولية ، ثم امتد الأثر ليشمل أمور الدين والدنيا معا ومن هنا ظهرت المدرسة كمؤسسة اجتماعية عمد إليها المجتمع مهمته التربوية. [2]

– مراحل تطور المدرسة:

لقد مرت المدرسة بمراحل ثلاث قبل أن تصل إلى ما هي عليه اليوم وهي:

1_ العائلة : الأسرة كمدرسة أولي

إن العائلة أو الأسرة هي الأهل والأساس والركيزة في تربية الأطفال وتنشئتهم وفي دلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم(يولد الطفل على الفطرة أبواه يهودانه ، أو ينصرانه أو يمجسانه)

[1]: إبراهيم ناصر : علم الاجتماع التربوي ، دار الجيل ، بيروت لبنان ، 1980 ، ص73 .

[2]:سميرة أحمد السيد : الأسس الاجتماعية لتربية في ضوء ومتطلبات التنمية الشاملة و الثورة المعلوماتية ، دار الفكر العربي ، 2004، ص 39 .

فالأبواب بشكل عام(الأم والأب) لا تقتصر وظيفتها على الإنجاب فقط وإنما تمتد هده الوظيفة بشكل رئيسي وأساسي إلي الرعاية والتنشئة والتربية في البيت تأخذ مجرها عرضا دون أن يقصدها أحد بتخطيط وتنظيم في الزمان والمكان ، وفي المجتمعات البدائية كان الأبوان هما المسؤولين الو حدين يقومان بدور المعلم بشكل خاص ، ودور المدرسة بشكل عام ، دون أن يعلما أنهما يفعلان دلك والأبناء كذلك يقومون بدور التلاميذ أيضا دون أن يعلموا دلك .

فالمجتمع يندمجون معا، ويتعاونون لمواجهة أعباء الحياة فكان الولد يرافق أباه علي الصيد أو الرعي أو الحقل للزراعة وكانت البنت تساعد أمها في شؤون المنزل وهكذا و التقليد والمحاكاة بتعلم الصغار من الكبار، ومن كل هدا يمكن القول بأن الأسرة كانت المدرسة الأولي للأطفال ، وكان تعليمها مقصود وغير مقصود في نفس الوقت .

2- القبيلة: العشيرة كمدرسة

بعد أن قطعت البشرية مرحلة متقدمة في حياتها وأخذت ترتقي سلم الحضارة ، وانتقلت من مرحلة الصيد إلي الرعي ومنها إلي مرحلة الزراعة فالصناعة الزراعية وتزايد عدد أفراد الأسر ليشكلوا العشائر (القبائل) وبعدها ظهر العرافين أخذت القبيلة تستعين بهم في تعليم أبنائهم الأمور الدينية وتفسير الطبيعة وعلاقتها بالإنسان فكانت التربية مزيجا من الخرافات والأساطير التي يتم تعليمها في دور البادية أو الساحات أو الطرقات العامة وظلال الأشجار.

3-المدرسة الحقيقية:

إن غزارة التراث الثقافي وظهور التخصصات المهنية وتشعب أمور الحياة في المجتمعات المتقدمة في المرحلة الزراعية أدى إلى إنشاء المدارس الأولية والتي كان يديرها ويتولى أمرها وشؤون التدريس فيها وبشكل منظم ومحدد ، حيث كان لغزارة التراث الثقافي المتمثل في زيادة المعلومات والمعارف وتراكمها وتعقد هدا التراث متمثل في ننوع معارفها وتشبعها وتشابكها وصعوبة نقلها من جيل إلى جيل ، وكل العوامل التي ساهمت في تطور المدرسة دورا بارزا في ظهور المدرسة بمفهومها الحقيقي ، وتتكون المدرسة الحديثة من مجموعات مترابطة ومتكاملة

من العناصر وهي المباني والتسهيلات (المكتبات ، المخابر ، وقاعات الرياضة) حيث تقدم هده المدرسة خدمتها للتلاميذ والمجتمع على حد سواء[1] .

ب_ مفهوم المدرسة :

المدرسة عبارة عن مؤسسة متميزة من مؤسسات التفاعل الاجتماعي فهي مؤسسة اجتماعية تتميز بوضوح عن الوسط الاجتماعي في خارجها ، وهي الحلقة الثانية بعد الأسرة في تطور الطفل فكريا واجتماعيا وتعونه على الاندماج في المجتمع فهي تمثل متوسطة مابين الأسر والمجتمع .

ويعرفها دوركايم بأنها عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بان تنقل للأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية ، ويعتبرها ضرورة في بيئة وسطه.[2]

ويعرفها أيضا رابح تركي بأنها: تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع.[3]

وتعرف المدرسة بأنها المؤسسة التربوية المتخصصة التي أنشاها المجتمع وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة ، وتعقد وتراكم التراث الثقافي[4].

ويعرفها فردينا ندبويسون : بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من اجل إعداد الأجيال الجديدة ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية[5].

---

[1]: إبراهيم ناصر: مرجع السابق، ص 74– 75.

[2]: أحمد كمال عطية : المدرسة والمجتمع ، المكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، مصر، 1970.

[3]:مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، مديرية النشر ، جامعة باجي مختار ، عنابه ، 2006 ،ص 139

[4]:إبراهيم ناصر: مرجع سبق ذكره، ص 72.

[5]:علي اسعد وطفه ،علي جاسم الشهاب : علم اجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، لبنان ، ط1 ، 2004 ، ص 16.

ثانيا:عناصر العملية التعليمية

تتكون العملية التعليمية من مجموعة من العناصر التي تكون بينهما علاقات تداخليه تفاعلية تبادلية تشكل في النهاية نظاما متكامل العناصر ، وان عناصر العملية التعليمية ينبغي دراستها والنظر إليها في إطار الأهداف التربوية التي تسعى هده العملية بلوغها والتي تتمثل أساسا في مساعدة التلميذ على تحقيق النمو السوي في جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية ليصبح قادر على خدمة مجتمعه والمساهمة في تنميته ، ومن هده العناصر ما يلي :

أ_ **المتعلم** : هو الركيزة الأساسية للعملية التعليمية وهو العنصر الذي وجدت من اجله العملية التعليمة ، فهو رأس المال البشري الذي إذا صلح المجتمع كله وصلاحه قائم على إصلاح باقي عناصر العملية التعليمية الأخرى وهو مرتبط بها وبصلاحها.

ب _ **المعلم** : وهو الذي يمثل الركن الثاني وإذا تم الاهتمام به ماديا ونفسيا وفكريا وعمليا وقبل دللك اختياره على أسس علمية صحيحة للمكان الذي يسهل فيه ، فانه بدلك يمكن الوصول لمخرجات تعليمة سليمة و أ ول و أهم هده المخرجات المخرج البشري المتعلم[1]

ج_ المادة التعليمية:وهي المادة اللغوية من عملية التعليم، وهي تلك المحتويات اللغوية والمحددة مسبقا في القرارات والبرامج المعدة من طرف خبراء ومتخصصين في شؤون التعليم المختلفة.

إضافة إلى بعض العناصر التي تساهم بطرق مباشرة في هذه العملية:

د_الإدارة: تعد العملية الإدارية من العمليات الهامة في العملية التعليمية لأنها تهدف إلى تنظيم جميع عناصر العملية التربوية وتوجيهها بغية تحقيق الأهداف المنشودة ، لهده العملية المتمثلة في تحسين نوعية تعلم التلاميذ وتوفير جميع التسهيلات ولظروف الممكنة لنجاح عملية التعليم ، وبدلك لم تعد الإدارة في إطار هدا المفهوم موجهة نحو تسيير الشؤون الإدارية الكتابة واليومية فحسب ، وإنما أصبحت عملية متعددة الجوانب والوظائف ، وبدلك يمكن القول بان الإدارة التربوية وظيفتين أساسيتين هما:

_ وظيفة إدارية تتعلق بإدارة جميع الشؤون والمهمات الإدارية المتعلقة بتسيير العملية التعليمية .

_ وظيفة تطويرية وتحسينية تتعلق بتطوير مستوى العمل ونوعيته[2] .

هـ_ **المنهاج** : يحتل المنهاج مكانة هامة في العملية التعليمية لأنه يمثل وسط التفاعل بين المعلم والمتعلم ، بالإضافة إلى انه يتضمن محتوى عملية التعلم وقد كان يقصد بالمنهج قديما مجموعة المواد الدراسية المقررة التي يطلب من التلاميذ حفظها ، وقد كان هدا المفهوم يرادف مفهوم الكتاب المدرسي المقرر[3].

[1] : نعيم ابراهيم الضاهر : إدارة التعليم العالي ، عالم الكتب الحديث ، ط1 ، الأردن ، 2013، ص105

[2] : محمد سمان الفياض الخزاعلة وآخرون : مبادئ في علم التربية ، دار الصفاء ، عمان ، ط1 ، 2001 ، ص127-128

[3] : المرجع نفسه، ص130

و-التخطيط: تتضمن عملية التخطيط في العملية التربوية معرفة المتطلبات اللازمة للوصول إلى الأهداف التربوية بأفضل الأساليب وأكثرها فعالية في اقل وقت ممكن بأقل تكلفة.

ويأخذ التخطيط في العملية التربوية مستويات مختلفة فهناك التخطيط على مستوى العملية التعليمة لدى السلطة التربوية المسؤولة في البلد ، وهناك تخطيط على مستوى المدارس ،وعلى مستوى الصفوف الدراسية والتخطيط إما أن يكون تخطيط بعيد المدى أو قصير المدى ، وهناك تخطيط سنوي وتخطيط مرحلي وتخطيط يومي يقوم به المعلم للتعليم ، وينبغي أن يتصف التخطيط بالواقعية وإمكانية التنفيذ والمرونة والدقة والمثول .[1]

ي- التقويم: تشكل عملية التقويم إحدى العمليات الحيوية الضرورية في العملية التربوية فمن خلاله يتم تحديد الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف العملية التعليمية ، ولا تقتصر عملية التقويم على تقويم عملية تعلم التلميذ وإنما تشمل جوانب العملية التعليمية وعناصرها من معلمين ومدرين وموجهين ومناهج وإدارة وتسهيلات وأوجه النشاط المختلفة ، بالإضافة إلى عملية التقويم نفسها وهي ما يسمى بتقويم التقويم .[2]

ثالثا: مستلزمات تنفيذ العملية التعليمية

أ_ الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية هي كل وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الجديدة للتلاميذ بطريقة أكثر فعالية ويبقى الأثر.

ويعرفها الدكتور إبراهيم مطاوع : إن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضح معاني كلمات الدرس أي توضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على

[1]: محمد سلمان الفياض الخزاعلة وآخرون ، نفس المرجع ص 133- 134 .

[2]: عوض السيد حنفي: علم اجتماع التربوي، مكتبة النهضة القاهرة، مصر، 1984، ص 55.

المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم ، دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام .[1]

أهميتها:

–وسيلة جدب للمتعلم تخرجه من روتين العملية التعليمية.

_ تعمل على إثراء العملية التعليمية .

_ تحقيق أهداف التعلم المتنوعة نتيجة لاستجابة المتعلم للمثيرات التي يقدمها المعلم ومهمة المعلم في تطوير إجابة المتعلم المبدئية إلى الإجابة المطلوبة التي تهدف إليها عملية التعلم.[2]

ب_ المناهج التعليمية:

– تعريف المنهج:

توجد عدة تعريفات للمنهج منها:

تعريف سميث وستانلي وشورز: المنهج تنظيم وترتيب الخبرات بالمدرسة يحرص على تنظيم الأطفال والشباب في طرق تفكير وأداء جماعي .

تعريف انلو : المنهج هو التكوين من الغاية القيمة الموجهة للمحتوى المراد تعلمه والمتمثلة في وثيقة مكتوبة أو في عقول المدرسين والتي إذا ما استشيرت بالتدريس ينتج عنه تغيير في سلوك التلميذ الدارس.[3]

[1]:محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1988، ص 55_56.

[2]: محمد محمود عبد الله: طرق تدريس الأطفال ، دار حجلة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011، ص51.

[3]: فؤاد سلمان قلادة: أسس تخطيط المنهاج وبناء سلوك الإنسان ، مكتبة بستان للمعرفة ، الإسكندرية، مصر، ط1، 2004 ، ص 63 .

ويعتبر ستتهوس المنهج عبارة عن تصميم أو خطة أو نظام من ناحية ووصف الحالة الراهنة للأوضاع المدرسية من ناحية أخرى ولا يمكن مناقشة أي من ناحيتين قبل وصفها .[1]

ويعرف كذلك بأنه المقرر الدراسي (الرياضيات أو العلوم أو اللغة الانجليزية) أو المحتوى الطريقة التي تنظم بها المعلومات .

مفهوم المنهج الحديث :

هو جميع أنواع النشاط الذي يقوم بها التلاميذ أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان داخل المدرسة وخارجها .

خصائص المنهج الحديث :

يتصف المنهج بمفهومه الحديث بعدة خصائص من أهمها:

_ يشمل المنهج الحديث الجوانب الرئيسية في المواقف التعليمية والتي تتمثل في المتعلم والمعرفة والمجتمع.

_ يتبنى المنهج الحديث عملية تخريج أفراد لديهم الكفاءات اللازمة لتطوير مجتمعهم وتطبيع الثقافة الاجتماعية بما يتناسب مع حركة المجتمع وتطوره.

إن المنهج الحديث يعتمد في جوهره على ثلاثة أبعاد تتباين في نسب تكوينها من مجتمع لأخر تبعا لاختلاف هده المجتمعات.

يساعد المعلم على إدراك طبيعة المتعلم وطبيعة متطلبات المجتمع الدي يعيش فيه وكذلك بعض التطورات العلمية المواكبة للتقدم .[2]

[1]:عزيمة سلامة خاطر :المناهج مفهومها، أساسها، تنظيمها، تقويمها، وتطويره، الجامعة المفتوحة ، طرابلس، ليبيا ،ط1، 2002 ،ص 16

[2]: عبد الرحمان الهاشمي : المنهج والاقتصاد المعرفي ، دار المسيرة ، عمان الأردن ، ط 1 ، 2007 ، ص ، 69 .

رابعا: طرق التدريس الحديثة:

1_ مفهوم طرق التدريس :عبارة عن مجموعة من الخطوات والمهارات المقصودة التي يؤديها المعلم لتحقيق أهداف معينة بأيسر السبل واقل الوقت و النفقات[1] .

_ مجموعة متكاملة مخططة وهادفة من النشاطات العلمية وللفضية المبنية على الأسس النفسية للتعلم، بحيث تمكن من حدوث تفاعلات بين الطالب والوسيلة التعليمية والبيئة التي تتم داخل الصف أو في المخبر في طبيعة والميدان.[2]

2_بعض طرق التدريس الحديثة :

أ_ الإلقاء والتلقين:تعتمد هده الطريقة اعتمادا كليا على المعلم، لأنه يقوم بتحضير المادة الدراسية وتلقينها للأطفال وهده الطريقة تصلح مع الأطفال أثناء تدريس بعض المواد، مثل الحفظ في القران والأحاديث

ب_ المناقشة : هده الطريقة تتسم بالايجابية لأنها تقوم على المشاركة بين المربي والأطفال في الوصول إلى تحصيل المادة الدراسية وهي تتناسب مع جميع المراحل السنية ، وتصلح في المواد التي تعتمد على الفهم والتفكير دون حفظ ، تتضمن هده الطريقة كالإشارة للأسئلة ، الاستماع لأراء الأطفال ، التدرج من السهل إلى الصعب ون الخاص إلى العام .

ج_ الملاحظة والتوجيه:وتعتمد على الاستفادة من الطبيعة التي خلقها الله من أشجار وبحار وانهار ، وعلى ملاحظة المواقف السلوكية المختلفة ، ثم تقديم التوجيه المناسب لكل منها تلاءم بعض المواد التدريسية .

د_ الأنشطة الفنية: وتتم عن طريق صياغة المواد الدراسية في شكل أعمال فنية مثل المسرحية ،اللقاء المتعدد ، الفقرات ، الأناشيد، المهرجانات ، المسرح ...الخ وهده الطريقة مشوقة لسن صغير .[3]

---

[1]:سليم إبراهيم الخزرجي: أساليب معاصرة في تدريس العلوم ، دار أسامة، عمان الأردن، ط1، 2007 ، ص 172.

[2]: أمل نجاتي عياش وعبد الحكيم محمود الصافي ، طرق تدريس العلوم، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط1، 2007 ،ص 95 .

[3]:محمد محمود عبد الله : المرجع نفسه ، ص 50 .

خامسا:أبعاد العملية التعليمية

من يتأمل في العملية التعليمية يجدها تشمل على ثلاث أبعاد رئيسية : أولها محتوى المادة التعليمية ، ثانيها طريقة تدريس هدا المحتوى ، ثالثها الظروف البيئية المحيطة بالعملية التعليمية ككل . والتي تتحقق من خلالها الأهداف التعليمية المتوخاة ، وفي كثير من الدراسات التربوية تطلق على هده الأبعاد الثلاثة المصطلحات التالية :

أ_ البعد المعرفي : ويقصد به مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات التي يستهدف تعليمها للطالب أي المادة التعليمية .

ب_ البعد السلوكي: يقصد مجموع أشكال الأداء والأساليب التي يتم عن طريقها تحقيق الأهداف المقصودة، أنها باختصار ديناميكيات العملية التعليمية أي طريقة التدريس.

ج_ البعد البيئي: يقصد به مجموع الظروف البيئية المحيطة بعملية التدريس والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية.[1]

سادسا: عراقيل العملية التعليمية

توجد أشكال مختلفة من مشاكل العملية التعليمية التي تواجه المدير والمعلم والطالب في المدرسة، توصف بان لها أثرا مباشرا إلى العملية التعليمية كالدروس الخصوصية والوسائل التعليمية، المناهج والكتب والمقررات الدراسية والمباني المدرسي والتجهيزات والتوجيه والإرشاد المدرسي.

1_ الدروس الخصوصية :

حقيقة أن طبيعة نفس المشكلات المرضية في النظام التعليمي العربي وتزايدها تكمن في مجموعة متداخلة من العوامل والأسباب التي تؤثر في زيادة النتائج السلبية على العملية التعليمية ، بالرغم من اعتراف الأوساط التعليمية الحكومية القائمة على وضع الاستراتيجيات الفعلية للسياسة التربوية في جميع مراحل التعليم الأساسي وخاصة في السنوات الأخيرة ، ولعل هدا يظهر بوضوح من نتائج دراسات ميدانية عن مشكلة الدروس الخصوصية ، كأحد المشاكل المرضية المزيفة والمستعصي علاجها نتيجة لتفاعل أسبابها

[1]: رشدي طعيمه: المعلم، كفاياته، إعداده، تدريبه، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، ط2، 2006، ص252.

الحقيقية الواقعية ، الأمر الدي يصعب معه تقديم العلاج اللازم بالرغم من الاعتراف بعملية التشخيص لهده المشكلة واتلي تعكس عموما سوء مخرجات العملية في جميع مراحل التعليم بدون استثناء.

2_الوسائل التعليمية:

إن مشكلة استخدام الوسائل التعليمية تعد من المشكلات التي تعكس عقم العملية التعليمية في المرحلة الأساسية ، خاصة وان معظم التلاميذ تتراوح أعمارهم في فئة عمرية من (6 إلى 15) وأكثرهم تعايش فترة تربيته مع عالم يتطور في مجال الأجهزة السمعية والبصرية المتقدمة ، وأصبح مجال الاتصال التعليمي ونظم المعلومات الحديثة إحدى المجالات الهامة التي ظهرت في الوسائل التعليمية مثل الدوائر التلفزيونية أو استخدام تكنولوجية الكمبيوتر في كثير من تدريس المقررات والمناهج الدراسية وتعتبر الوسيلة أداة يستعملها المعلم لاكتساب خبرات غير مباشرة ولكنها مساعدة لتوضيح وتسهيل عملية التعلم [1].

3_ المناهج والكتب والمقررات الدراسية:

إن المناهج الحالية تعتمد بدرجة كبيرة على تبني كتب دراسية ،وهده المناهج تقوم أساسا على التركيز على المواد الدراسية ، وفي المواد الدراسية التي تكون المنهج ، يعتبر الكتاب المدرسي عادة المصدر الرئيسي للمحتوى والخبرات وعلى مر السنين بتطور الكتاب المدرسي ويتحسن واصب حالان في صورة لا باس بها ولكنه مع دلك ربما يستخدم بطريقة غير ملائمة أو يطبق في ظروف سيئة لا تشجع المتعلم على استخدامه والاستفادة منه والاختبار أحيانا يحث بطريقة سطحية وأيا ما كان الذي يتضمنه الكتاب المدرسي فهو يركز أساسا على المادة الدراسية ، أن التحديات والمشكلات المدرسية وحتى الميول الراهنة والحاجات لأفراد المتعلمين أهملت باستمرار في عمليات التدريس ، والأمر الدي يستخدم فيه الكتاب المدرسي هو المساعدة في التركيز على المادة الدراسية ، وقد تعود المدرسون أن يعتمدوا على مصدر واحد مكتوب .

[1]: عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله الجغيمان: مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، الأردن ، ط1، 2006،ص 164-166.

4_ المباني المدرسية والتجهيزات:

إن المباني التعليمية والأثاث والتجهيزات المتوفرة فيها تقوم بدور أساسي ومهم في رفع مستوى العملية التعليمية عامة ومستوى تحصيل المتعلمين لخبرات المنهاج على وجه الخصوص ، وتساعد القائمين على تسيير الدراسة أن يجعلوا منها رحلة مسيرة بالنسبة للمتعلمين ، كما تساعد المعلم على إثارة دوافعهم نحو التعلم وتحفيزهم على بدل الجهد واستفراغ الطاقة.

فالمباني التي تتوفر فيها الفصول الدراسية المناسبة من حيث الاتساع والإضاءة والتهوية ويتوفر فيها المسجد والمسرح التعليمي والحديقة والمكتبة والمعامل والورش والملاعب وحجرات مناسبة للإدارة والإرشاد والتوجيه التعليمي وللمتعلمين ، ومصاعد للأدوار العليا مناسبة لحمل الأجهزة التعليمية ، واعتبارات في الصميم والتنفيذ لسهولة حركة الأجهزة التعليمية ووسائلها واستخدامها ، وهده المباني ترفع من مستوى العملية التربوية على وجه العموم ومستوى مخرجات المناهج على وجه الخصوص .

5_ التوجيه والإرشاد المدرسي:

لقد أصبح التوجيه المدرسي من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها انطلاقا من الإيمان بان فرص التعليم حق للجميع بهدف إيجاد المتلائم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين ، والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والاتجاه والمشاعر وسمات الشخصية ، كذلك يقع على عائق المدرسة تغيير سلوك طلابها من الأنماط السلبية والعدوانية أو الإجرامية إلى الأنماط الايجابية التي تتسم بالطاعة والانضباط والالتزام واحترام القانون والنظام واحترام حقوق الآخرين.

ولدلك فالتوجيه المدرسي يقصد به مساعدة الفرد على التكيف ، وفقا لأوضاع المجتمع وظروفه ، والتربية السائدة فيه بقصد تمكين هدا الفرد من أن يعيش حياة مستقرة في مجتمعه وفق التربية والثقافة التي تعارف عليها أبناء هدا المجتمع[1] .

[1]:عبد العزيز معايطة ومحمد عبد الله الجغمان: مرجع سابق، ص 167- 175.

خلاصة:

من خلال هدا الفصل قمنا بالإحاطة بجوانب الموضوع في البداية تحدثنا عن ماهية المدرسة ، بعدها تناولنا عناصر العملية التعليمية ومستلزماتها ، ثم تطرقنا لطرق التدريس الحديثة وأبعاد العملية التعليمية ، وفي الأخير حولنا التعرف على بعض العراقيل التي تواجه العملية التعليمية.

تبقى الأسرة والمدرسة والعملية التعليمية من أهم المواضيع التربوية والاجتماعية التي تحضي باهتمام المفكرين نظرا لأهميتهم الاجتماعية الفعالة.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: النظريات المفسرة للدراسة

تمهيد

أولا: النظرية البنائية الوظيفية

ثانيا:النظرية التفاعلية الرمزية

ثالثا: نظرية التعلم الاجتماعي

رابعا:النظرية البراغماتية

الخلاصة

تمهيد

أي دراسة أو بحث يتطلب الاستناد إلى خلفية نظرية كالسند علمي، ذلك أن هذه الخلفية النظرية هي إحدى الوسائل التي يستعملها الباحث في التعرف أكثر على الموضوع مجال الدراسة، حيث يقدم رؤية واضحة له ، ومن خلال هده الدراسة سوف يتم الاستعانة بعرض المقاربات المتعلقة بدور الأسرة في تكامل العملية التعليمية كالنظرية البنائية الوظيفية، والتفاعلية الرمزية ثم نظرية التعلم الاجتماعي، وأخير نظرية البراغماتية.

أولا : النظرية البنائية الوظيفية

تعرف بأنها رؤية سوسيولوجية تهدف إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية الوظائف التي تقوم بها تلك البنى من ناحية أخرى ، وتحت تأثير الوظيفة تم الاهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة بين الأسرة كبناء والمدرسة كنظام والتفاعل بينهما من اجل تحقيق النجاح في العملية التعليمية .

فمن خلال الأسرة يلمس التلميذ مجموعة من القيم والأفكار التي تتعلق باتخاذ القرارات لإعداده للمشروع المهني .[1]

باعتبار مفهوم الوظيفة تمثل المعنى الأساسي للوظيفة ويتمثل في تعيين النسق والنشاط الذي يحقق وجوده[2].

ومن جانب آخر نرى أن جميع الدراسات التي طبقت عبر ثقافات مختلفة بتحديد العوامل الأسرية الأكثر فعالية تأثير على العملية التعليمية ، كما لا ننسى أهمية دور الأسرة كنظام اجتماعي يلعب دورا فاعلا في عملية تفعيل العمل التربوي داخل المدرسة وخارجها عن طريق المتابعة الأسرية والزيارات المتكررة للمدرسة ومشاركة في مجالس الآباء وعمل على ربط أهداف المدرسة وبرامجها باحتياجات الأسر [3].

فتقوم بتحليل المؤسسات التربوية تحليلا بنيويا من اجل تحليلها لوحداتها الأولى والتي تمكن الباحث من معرفة نقاط قوتها وضعفها والعمل عليها ومعرفة أسباب تلك المؤسسة [4].

---

[1]:إبراهيم بلوح : مقاربات وتيارات سوسيولوجية ، مقالات سوسيولوجية في علم اجتماع التربوي ، واحة الاجتماع ، العدد 28273 ، ص 27 .

[2]: السيد علي شتا : نظريات علم الاجتماع ، المكتبة العصرية ، 2004 ، ص 245 .

[3]:عبد الله بن عايض سالم الثبيتي : علم اجتماع التربية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، 2008 ، ص 216 .

[4]: إحسان محمد الحسن : علم الاجتماع التربوي ، دار وائل ، عمان ، الأردن ،ط1، 2005 ، ص 70 _71 .

ثانيا : النظرية التفاعلية الرمزية

ترى النظرية التفاعلية أن الحياة مليئة بالرموز التي يتوقع من الفرد اكتسابها من البيئة المحيطة به ، ويلعب العقل دورا هاما في تحديد الرموز التي يكتسبها الإنسان ، وعلماء هده النظرية يؤكدون على دور العلاقات العاطفية داخل الأسرة في التأثير على تفكير الفرد ، وتعتبر الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يكتسب منها الفرد دوره المستقبلي .

وبناءا على هده النظرية فالتفاعل الذي يسود الأسرة والعلاقات العاطفية والحوار البناء بين الأبناء والآباء والمراقبة الو الدية للأبناء والإصغاء لهم والتعرف على مشكلاتهم الشخصية والمدرسية وغيرها من أساليب التفاعل الذي يسود داخل الأسرة له عظيم الأثر على شخصية التلميذ وعلى ذكائه وشخصيته ومدى فعاليته داخل المؤسسة التعليمية ،لتحقيق تفوق دراسي عالي كما لا ننسى أهمية التفاعل والتواصل مع المؤسسة التربوية سواءً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في إسهامه بتحسين المردود التربوي والتعليمي للأبناء أو التلاميذ من جهة والعملية التعليمية من جهة أخرى [1].

ثالثا: نظرية التعلم الاجتماعي

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي في التعزيز أو نظرية تفسير العلاقة بين المؤثر والاستجابة ، أو قد ينظر إليها بوجه عام بأنها نظرية سلوكية ، وتعرف هده النظرية بأسماء أخرى مثل : نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد ، أو نظرية التعلم بالنمذجة وهي من النظريات الانتقالية التوفيقية لأنها حلقة وصل بين النظريات المعرفية والسلوكية ، ويرجع الفضل في تطوير الكثير من أفكار هده النظرية إلى عالمي النفس (ألبرت بندوزا و ولتر) وفيها يؤكدان مبدأ الحتمية المتبادلة في عملية التعلم من حيث التفاعل بين ثلاث مكونات رئيسية وهي : السلوك ، المحددات المرتبطة بالشخص، المحددات البيئية وتنطوي هده النظريات على توجهين :

التوجه الأول : ويظهر من خلال ما قدمه كل من (Miller and billard و searmecoby)ويتبنى هؤلاء فكرة (المثير ، المنبه ، الاستجابة) عند تفسير الحوار داخل الأسرة ويهتمون بالدوافع و الجزاءات كشروط لحدوث التعلم ، فيعتقد إن الطفل مادام تجاوز مرحلة الرضاعة فانه لم يعد طفلا خاصة إذا جاء

[1]: سلوى عبد الحميد الخطيب : نظرة في علم الاجتماع الأسري ، دار الفجر ، مكتبة الشقري بالرياض ، القاهرة ، 2007، ص70

للأسرة رضيع أخر ، هنا يتغير نمط الحوار مع الطفل ويقال له عندما يتجاوز الحدود في الكلام مثلا : لماذا تتكلم هكذا ؟ يحاول الوالدين يشعرا الطفل انه أصبح كبيرا ، وبالتالي يجعلان الطفل لا يستمتع بمرحلة الطفولة التي يعيشها ولهدا تحدث المشكلات في مرحلة المراهقة وهي الشعور بالنقص، في حين يوجد البعض الأخر الذي يتمرد على مثل هده الحوارات ويظهر العناد و التمرد إما على شكل انسحاب أو انطواء إلى توتر وانفعال وبالتالي فبدلا من أن يكون الحوار وسيلة للتربية والبناء أصبح وسيلة لوجود المشكلات في الطفولة[1] .وينعكس الطرح السابق على الاتصال داخل الأسرة من خلال مدى فاعليته بين الآباء والأبناء ، فالآباء هم المسؤولين على نمط الحوار داخل الأسرة أما أن يكون الحوار ايجابي ديمقراطي حين يمنح الآباء الفرصة للأبناء في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وأرائهم واتجاهاتهم وانشغالاتهم ، فيساعدهم دلك على الشعور بالراحة والاطمئنان داخل أسرتهم فينعكس هدا الشعور انعكاسا ايجابي على تحصيلهم الدراسي ، أو يكون حوار سلبي مبنى على التسلط في شكل أوامر ونهى فيفقد الطفل الفرصة في التعبير عن نفسه كفرد له حقوق وواجبات وكإنسان له مشاعر وميول واتجاهات واحتياجات مما يشعره بالإحباط وتفادي الاتصال مع والديه وكبث مشاعره مما قد يخلق له مشاكل نفسية قد تؤثر على مساره التعليمي ومستواه الدراسي ويؤكد علماء النفس أن التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الأطفال داخل أسرهم تستمر معهم وتكون لها تداعياتها وأثارها السيكو سوسيولوجية المختلفة على حياتهم الاجتماعية وهو ما ينعكس بطريقة مباشرة وغير مباشرة على حياتهم الدراسية من ناحية الانتباه داخل القسم ، المشاركة ، الحفظ ومراجعة الدروس وتحضير للامتحانات ، وليس هدا فحسب ولكن ينعكس على اختيارهم لشعبة الدراسية بما يتوافق واهتماماته وقدراته المعرفية في إطار تحصيله الدراسي.

ويمكن القول أن الأسرة يقع على عاتقها المسؤولية الكبرى في تكوين ومساعدة أبنائها على تقرير مستقبلهم الدراسي خاصة والاجتماعي عامة .

التوجه الثاني :

تري هده النظرية أن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال بالطريقة نفسها التي يتم فيها التعلم من خلال مشاهدة أفعال الآخرين وتقليدهم ولاشك أن مبادئ التعلم العامة مثل التعزيز والعقاب والتعميم

[1] : : أحمد محمد عبد الجواد : الإدارة بالحوار ، دار الإسلامية لتوزيع ونشر ، القاهرة مصر ، ط 1 ، 2005 ، ص 64_65.

والتمييز كلها تلعب دورا مهما في عملية التنشئة الاجتماعية ويعطي أصحاب هدا الاتجاه أهمية كبيرة لتعزيز في عملية التعليم

من جهة أخري إذا كان العنف هو الجو السائد داخل الأسرة الممارس من طرف الأب واتجاه الأم فيتشبع الطفل بمثل هده السلوكات مما يكون له واقعا سلبيا على شخصيته حاضرا ومستقبلا وفي بيئته الاجتماعية وخاصة المدرسية كونه عنيفا مع زملائه ومعلمه وقد يقوم بتصرفات تهدد مساره التعليمي داخل المؤسسة التربوية وعليه يمكن القول أن هناك نماذج سلوكية معينة يقوم بها الآباء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الحياة الاجتماعية وداخل الأسرة تدفع بأبنائهم تقليدها وقد تؤثر سلبا على مستقبلهم الدراسي خاصة في الأطوار التعليمية [1].

رابعا النظرية البراغماتية

من المبادئ الأساسية التي قامت عليها البراغماتية التعاون بين الأسرة والمدرسة باعتبار أن التربية عملية اجتماعية ، فالتربية حسب البراغماتين مسؤولية كلا منهما ، فمهمة التربية بما تشمله من تعلم وقواعد تربوية ليست ملقاة على عاتق المدارس فحسب أو على عاتق الأسرة وإنما هي مسؤولية الاثنين معا ، فهي عملية تكاملية بينهما

فالمتابعة الو الدية للأبناء خلال مراحله تمدرسهم, بها تشمله من نصح وإرشاد وتعليم منزلي واتصال بالمؤسسة التربوية وحتى المدرسين تسمح للأبناء بمعرفة مدى التقدم الدراسي للأبناء ومدى قدرة استعادهم للبرنامج التعليمة,فالمدرسة لا تتحمل مسؤولية تعليم وتربية التلاميذ بمفرد من لان التلميذ قبل التحاقه بالمدرسة له خلفية اجتماعية تنعكس على سلوكه المدرسي هدا الماضي الاجتماعي الذي ينعكس على السلوك المدرسي للتلميذ داخل المؤسسة التعليمية فإن كان بإمكان المدرس متابعة سلوك التلميذ داخل القسم الدراسي ,فلاشك أن متابعة خارج المدرسة بعد أمرا غير ممكن ؛فلا يمكن للمدرس مثلا متابعة التلميذ لمراجعة دروسه التي تلقاها في الصف الدراسي أو معرفة تصرفا خارج محيط المدرسة أو معرفة الأشخاص الدين يرافقهم وحتى طبيعتهم.

[1]: احمد محمد عبد الجواد، مرجع سابق نفس الصفحة .

إن مسؤولية متابعة ومراقبة التلميذ تقع على عائق الأولياء سواء داخل محيط الأسرة أو خارجها المحيط المدرسي وترى البراغماتية أن اهتمام الطفل أو التلميذ وحبه للاستطلاع يحفزاه للتعلم من خلال مشاركة في النشاطات. الحضور..... الخ.

الرحلات العلمية و الاستهلاكية وغيرها من العوامل التي تحفزه على التعلم واكتساب المعارف والمهارات في مجاله الدراسي مما يزيد من تحصيله الدراسي وتفوقه، فالاجتهاد وسيلة لتحقيق غاية التعلم وهدا ما نبهت إليه النظرية

في هدا السياق يري جون ديوي أن البيئة الاجتماعية للتلميذ هي مجال للتربية من خلال فهم ميولات واستعدادات التلميذ والتعليم الناجح حسب ديوي يقاس بمبدأ التفاعل بين الخبرات والاستجابات التي يتعرض لها التلميذ ، فالخبرات المعرفية التي يحصلها التلميذ حسبه هي نتيجة لاجتهاده من جهة والتفاعل الذي يحدث بينه وبين بيئته الاجتماعية من آخري سواء كانت هده البيئة المحيطة ، البيئة المدرسية من خلال البرامج المقدمة له ومدرسين وحتى رفقاء الدراسة ، أو البيئة المنزلية التي تتمثل في دور الوالدين من مراقبة ومتابعة وحوارات أسرية وكذلك طبيعة العلاقة بين التلميذ والديه ومدى اهتمامهما بميولاته ورغباته وحتى اشتغلاته كل هدا يعني أن البيئة المنزلية دور في نشاط التلميذ واجتهاده حسب ديوي فالتربية عنده لابد أن تقوم على أساس احترام شخصية الطفل من ميولات ، استعدادات وقدرات تهيؤه للحياة العملية ، من خلال العمل على إكسابه المهارات التي تتطلبها الحياة العملية ولابد من إتباع الأسلوب الديمقراطي فيما يتعلق بالشؤون التربوية فإنه لا ينبغي أن يجبر الوالدين ابنهما على اختيار تخصص دراسي لا يتوافق ورغباته ثم مطالبته بالتحصيل الدراسي الجيد ، فعملية اختيار التخصص الدراسي شأن تربوي يخص التلميذ يجب أن يخضع لرغباته وقدراته .

إن البراغماتية ركزت على دور الأسرة التربوي وضرورة تعاونها مع المدرسة لان التربية عملية اجتماعية تمارس داخل مؤسسات اجتماعية (الأسرة والمدرسة) التي تسهم في بناء شخصية الفرد وتعليمه وإعداده للحياة العملية [1].

[1]:صلاح الدين شروخ : علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم ، عنابة، الحزائر ، 2004،ص 45-46.

الخلاصة

يعتبر محتوى هذا الفصل عبارة عن عرض لأهم النظريات التي تطرقت للموضوع محل الدراسة ، فكانت البداية بعرض المقاربات النظرية المفسرة للأسرة والعملية التعليمية بعدما قمنا بإسقاطات حول الموضوع حيث كل مقاربة فسرت الموضوع حسب وجهتها الخاصة ومبادئها ، فهذه المقاربات تعتبر أن الوسط الأسري دورا هاما في تفعيل العملية التعليمية .

الفصل الخامس

الفصل الخامس : منهجية الدراسة

تمهيد

أولا : مجالات الدراسة

ثانيا : منهج الدراسة

ثالثا: أدوات الدراسة

رابعا : أساليب التحليل

خامسا : عينة الدراسة

خلاصة

تمهيد:

يعد هدا الجانب همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي إن تعتبر من أهم العناصر البحث لأنه جوهر دراستنا ، وذلك من خلال دقة الإجراءات المتبعة والأساليب المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة الراهنة التي ستمكننا من الكشف عن دور الاسرة في تكامل العملية التعليمية

وقد خصص هدا الفصل في التعرف على مجالات الدراسة وفي تحديد عينة الدراسة وفي تحديد عينة الدراسة والأدوات المستخدمة فيها والمنهج المتبع في الدراسة ومن ثم الاساليب الاحصائية المتبعة لاستغلال نتائجها في تحليل البيانات وتفسيرها

أولا : مجالات الدراسة

1 _ المجال المكاني :

نقصد به البيئة الجغرافية التي ستجرى بها دراستنا الميدانية

وقد أجريت دراستنا في ثلاث مدارس ابتدائية بدائرة الميلية ولاية جيجل

الاولى : ابتدائية مريمش زهرة والتي تم إنشائها في عام 1896 تتربع على مساحة تقدر ب 5760 ، عدد حجراتها 12 حجرة تضم 630 تلميذ ، تعمل بنظام الدوامين يؤطرها 21 معلم

الثانية : ابتدائية قليل السعيد التي تم إنشائها في عام 1958 على مساحة 4430 ، عدد حجراتها 14 حجرة ، تعمل بنظام الدوام الجزئي ، يؤطرها 20 معلم

الثالثة :ابتدائية حجلة علي التي تم إنشائها في عام 1997 ، تتربع على مساحة تقدر ب 79 ،3698 عدد حجراتها 18 حجرة ، تضم 583 تلميذ تعمل بنظام الدوام الواحد يؤطرها 21 معلم .

2_ المجال الزمني :

يقصد به الوقت المستغرق لا نجاز الدراسة هدا وقد كانت درستنا مقسمة عبر ثلاث فترات كمايلي:

الفترة الأولى : حيث كان أول اتصال بالمؤسسات وذلك يوم 27 ماي 2021 ، حيث تم مقابلة مدراء هده المؤسسات والتحدث معهم عن هدفنا من الزيارة والحصول على الموافقة من قبل المدراء من أجل الدراسة الميدانية ، أي قمنا بزيارة استكشافية

الفترة الثانية : كانت ثاني زيارة لنا للمؤسسات الابتدائية يوم 30 ماي 2021 ودلك بعد حصولنا على الموافقة حيث قمنا بجلب معلومات حول مكان المؤسسات الابتدائية وقمنا بتوزيع الاستمارة على أفراد عينة الدراسة وهم المعلمون الأولياء الدين تم إجراء الدراسة معهم

الفترة الثالثة والأخيرة : كانت يوم 1 جوان 2021 وهي أخر مرحلة حيث قمنا بجمع الاستمارات التي قمنا بتوزيعها على المعلمين ليتم بعد دلك تخصص وقت من أجل تفريغها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائج الدراسة بشكل نهائي .

3_ المجال البشري :

ويقصد بالمجال البشري عدد الأفراد التي أجريت عليهم الدراسة حيث اشتمل المجال البشري على مجموعة من معلمي ذكور وإناث وبعض أولياء التلاميذ قدر عددهم ب 60 فرد موزعين على الابتدائيات الثلاث كالتالي

ابتدائية مريمش زهرة تضم 21 معلم (ة) ، ابتدائية قليل السعيد 20 معلم (ة) ، ابتدائية حجلة علي 21 معلم (ة) مع العلم أنه قمنا في هده الدراسة بتعامل مع المعلمين المتزوجين ولديهم أولاد يدرسون ومع بعض أولياء التلاميذ مع استبعاد المعلمين الغير متزوجين وليس لديهم أولا ولهذا تم توزيع 60 استمارة في دراستنا الميدانية .

ثانيا : منهج الدراسة

يعتبر المنهج العلمي من أساسيات وأولويات البحث العلمي ، فهو يساعد علي تحليل البيانات وترتيبها

يعرف المنهج بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هده الظاهرة أو تلك [1] .

كما يعرف أنه : الأسلوب الدي تبعه الباحث والإطار الدي يرسمه لبلوغ أهدافه [2].

وعليه فإنه الموضوع البحث هو يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون غيره لدلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع ، وحتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعه ، دراسة علمية فإن تحديد المنهج المتبع في البحث يعتبر خطوة هامة ضرورية ونظرا لطبيعة المشكل المطروح ، استوجبت هده الدراسة

[1]:محمد عبيدات أبو نصار وآخرون : منهجية البحث العلمي ، دار وائل لنشر والتوزيع عمان الاردن ، ط2 1999 ، 35.

[2] :Raymond bondon : les méthode en sociologie , p .u. a Anance , 2001 , 12 , edition , p 03.

استخدام المنهج الوصفي وذلك أنه ملائم لطبيعة الدراسة الجارية ، فما يميز هدا المنهج هو توفيره لبيانات مفصلة عن الواقع الفعلي لموضوع الدراسة ، كما أنه يقدم في الوقت نفسه العوامل المرتبطة به[1] والدراسة الوصفية لاتفق عند مجرد جمع البيانات والمعلومات الوصفية بل تتعدي إلى عملية الوصف والتحليل والتبويب والربط واستخلاص النتائج

كما يعرف المنهج الوصفي أنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا لاستخلاص دلا لتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة [2]

ويعرف أيضا بأنه ذلك المنهج الذي يرتبط بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية ودراسة الظواهر حيث يتم الباحث بوصفها وصف تفسيريا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا[3] .

ثالثا: أدوات جمع البيانات

تعد أدوات جمع البيانات مجموعة من الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على المعلومات والبيانات والمعطيات التي تخدم موضوع البحث أ وموضوع الدراسة ويتوقف اختيار الأداة اللازمة لجمع البيانات على عدة عوامل فبعض أدوات البحث تصلح في بعض البحوث بينما قد لا تكون مناسبة في غيرها، أي فإن استخدامها يتم وفق خطط مدروسة من الباحث .

1- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الأدوات المنهجية المهمة في البحوث الاجتماعية الميدانية ولجمع المعلومات التي يصعب تحصيلها من الاستمارة والمقابلة، وذلك من خلال تسجيل ما يلاحظه الباحث سواء كان كلام آو إشارات من المبحوث.

---

[1]: محمد عبيدات وآخرون : مرجع السابق ، ص 35.

[2]: أحمد عياد : مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د ط ، 2006 ، ص 84.

[33]: وائل عبد الرحمان التل وعبسي محمد فحل : البحث العلمي في العلوم الانسانية ، دار الحامد لنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ط1 ، 2007 ، ص 48.

وتعرف الملاحظة أيضا بأنها طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها، وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث وتسجيل ملاحظا ته وتجميعها في استخلاص المؤشرات منها[1] .

يعرفها محمد طلعت عيسى: الأداة الأولى لجمع المعلومات وهي النواة التي يمكن أن يعتمد عليها للوصول إلى المعرفة العلمية والملاحظة في ابسط صورها هي النظر للأشياء وإدراك الحالة التي عليها[2].

تعرف الملاحظة بأنها عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث والأخر المستجيب أو المبحوث أثناءها ردود فعل المبحوثين [3] .

2-المقابلة:

هي حوار لفظي وجها لوجه، بين باحث قائم بالمقاربة وبين شخص أخر، أو عن مجموعة أشخاص آخرين، وعن طريق ذلك يحاول القائم بالقابلة الحصول على المعلومات التي تعبر عن الآراء أو الاتجاهات أو الادراكات أو الدوافع .[4]

المقابلة هي إحدى أدوات جمع البيانات وهي الوسيلة التي يقوم بواسطتها الباحث بتوجيه عدد من الأسئلة لعضو العينة وتدوين إجاباته، إذا هي وسيلة بأنها عملية اجتماعية صارفة تحدث بين شخصين الباحث والمبحوث[5].

وتعرف المقابلة أيضا بأنها أداة هامة تسمح للباحث الحصول على المعلومات إضافية قد لا يحصل عليها أثناء الملاحظة أو الاستمارة، أو أدوات أخرى حيث تسمح بالحصول على معلومات دقيقة على الظاهرة أو المشكلة .

---

[1]: خالد حامد: منهج البحث العلمي، دار ريحانة، الجزائر، 2003، ص 125.

[2]: عبد الرحمان محمد عبد الله وآخرون: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر، 2002، ص 383.

[3]: ربحي مصطفى عليان : طرق جمع البيانات والمعلولات لإغراض البحث العلمي، دار الصفاء ، عمان، ط 1، 2009، ص 67.

[4]: محمد علي محمد: البحث الاجتماعي ، دراسة في طرق البحث وأساليبه، دار المعرفة الجامعية، ص 336.

[5]: عمار بوحوش،محمد محمود الديبات : منتهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، دط، 2002، ص 120.

وتعرف أيضا على أنها حوار لفظي وجه لوجه بين الباحث وبين شخص أو مجموعة من الأشخاص وعن طريق ذلك يحاول القائم بالمقابلة الحصول على المعلومات التي تعبر عن الآراء .[1]

3_ الاستمارة :

إن موضوع دراستنا يفرض علينا استعمال استمارة التي تساعدنا كثيرا في جمع المعلومات فهي وسيلة اتصال بين الباحث والمبحوث تشمل مجموعة من الأسئلة المحددة والمرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة .[2]

وتعرف أيضا نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلي الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة وبواسطتها ، يمكن التواصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع .

وهي أيضا مجموعة من الأسئلة المرتبة منطقيا ومرتبطة ببعضها البعض تقدم إلى مجموعة من الأفراد الدين يتم اختيارهم من خلال العينة للإجابة على الأسئلة المدونة في هده الاستمارة لكي تعالج الجوانب المطروحة من قبل الباحث .[3]

بالنسبة لاستمارة هدا البحث فقد اشتملت على محاور رئيسية، تضمن أسئلة فرعية من فروض البحث ومؤشراته، وقد حاولنا قدر الإمكان تبسيط هده الأسئلة حتى تكون في متناول كل أفراد العينة قمنا بتقسيم أسئلة الاستمارة إلى أربعة محاور كل محور يتضمن أسئلة موزعة كالتالي:

المحور الأول: بيانات شخصية واحتوى على 6 أسئلة .

المحور الثاني: التواصل المستمر للآباء بالمدرسة يساعد على التوجيه السليم للتلميذ واحتوى على 10 أسئلة.

المحور الثالث: الإطلاع على البرامج التعليمية ترفع من قدرات الاستيعاب لدي التلميذ احتوى على 10 أسئلة .

[1]:صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي ، دار العلوم ، الجزائر ، د ط، 2012، ص 37.

[2]: محمد على محمد : علم الاجتماع والمنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية ناصر ، 1981 ، ص7.

[3]: طلعت إبراهيم لطفي : أساليب وأدوات البحث الاجتماعي ، دار غريب ، مصر ، ط1 ، 1995، ص71.

المحور الرابع: تساهم المراقبة الوالدية في التحصيل الدراسي واحتوى على 11 سؤلا.

رابعا : الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

1_ الأسلوب الكمي:

هو الأسلوب الذي يستعمل النسب المئوية في الكشف عن صحة الفرضيات ودللك عن طريق إحصاء إجابات الفئة المبحوثة حول الأسئلة المطروحة حول هده الفرضيات .

2-الأسلوب الكيفي:

وهي القراءة السوسيولوجية للجداول البسيطة والمركبة حين يضم تعليق عل كل نسبة والمقارنة بين النسب ، وسبب ارتفاع النسبة أو انخفاضها وتلك لتوضيح تحقق الفرضي عن عدمها

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من الميدان قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة باختبار الفرضيات والإجابة عن أسئلة الدراسة حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية.

خامسا : مجتمع الدراسة واختيار العينة

1_ مجتمع البحث:

قبل أن نتعرف بشكل دقيق على مجتمع البحث في دراستنا الميدانية لابد أن نتطرق أولا إلى تعريف مجتمع البحث بصورة أكاديمية حيث عرفه موريس أنجرس بأنه : مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي .[1]

كما يعرف أيضا مجتمع الدراسة أنه يشمل جميع مفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.[2]

[1]: موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون ، دار القصبة ، الجزائر ، ط2 ، 2007 ، ص 100.

[2] : مصطفى عليان ربحي : طرق جمع البيانات والمعلومات لإغراض البحث العلمي ، دار صفاء لنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2009 ، ص 13.

ومجتمع الدراسة الدي اعتمدت عليه دراستنا الحالية << دور الأسرة في تكامل العملية التعليمية >>

تضم أولياء التلاميذ و المعلمين في مؤسسات المذكورة سابقا

2-العينة:

هي عبارة عن عدد محدد من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا وسجل من خلال هذا التعامل مع البيانات الأولية ويشرط في هدا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلال المجتمع الكلي.[1]

تعتبر العينة جزء من المجتمع الذي يقوم الباحث بإجراء دراسته فيها بأقل جهد وتكلفة ووقت فالعينة جزء من مجتمع البحث الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث من مشقات دراسة المجتمع الأصلي [2]

وقد قمنا باختيار عينة الدراسة بثلاث ابتدائيات بطريقة قصديه والمتمثلة 60 فرد من المجتمع الكلي .ولهدا اخترنا هده العينـــة لأنها ملائمة لطبيعة موضوع دراستنا .

وعلى هذا الأساس نعرف العينة القصدية بأنها << طريقة تستخدم في حالة معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه لان العينة القصدية تتكون من مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا ، وهنا يقوم الباحث باختيار مناطق معينة تتميز بتمثيلها لخصائص المجتمع ومزاياه وذلك يعطيه نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي قد يحصل عليها عند مسح بأكمله ، حيث أن اختيار الباحث للعينة يقوم على خبراته بالخصائص والمميزات التي يتم تعليها تلك العينة من تمثيل صحيح للمجتمع الأصلي .[3]

[1]: محمد زيان محمد : منهج البحث العلمي وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1983 ، ص 83 .

[2]: ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي (مفهومه ، أدواته ، أساليبه) ، دار الفكر عمان الأردن ، 2005 ، ص 100.

[3]: كمال محمد المغرجي : أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دار الثقافة ، عمان الأردن ، ط4 ، 2011 ، ص 147.

الخلاصة:

في خلاصة هدا يمكن القول بأنه ومن أجل إلمامنا بموضوع الدراسة كان لابد من التطرق إلي كيفية جمع البيانات والمعلومات من ميدان الدراسة وذلك باستخدام الأساليب والأدوات التي تحقق لنا هدا العرض من ملاحظة ومقابلة واستمارة ، اعتماد علي المنهج الوصفي الملائم لموضوع دراستنا.

الفصل السادس

الفصل السادس :تحليل البيانات ونتائج الدراسة

تمهيد

أولا :عرض وتحليل بيانات الدراسة

ثانيا: تفسير النتائج في ضوء الفرضيات

ثالثا: تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة

رابعا: تفسير النتائج في ضوء النظريات

خلاصة

تمهيد:

إن ما يميز البحوث الاجتماعية بصفة عامة السوسيولوجية بصفة خاصة ، هو الطابع الإمبريقي لها الذي يزيد من مصداقيتها وموضوعيتها عكس البحوث الأخرى في المجالات المختلفة وهو كذلك الشأن بالنسبة لدراستنا الحالية .

فبعد ما تم ضبط الجانب النظري لدور الأسرة في تكامل العملية التعليمية تم النزول الى الميدان لمعرفة حقيقة هدا الكم النظري وربطه بالواقع الاجتماعي ، ودلك بتحليل المعطيات الميدانية المجمعة عن طريق أدوات منهجية ثم تفسيرها وعرضها بما يسمح باستخلاص النتائج العامة للدراسة ، وهدا ما سنوضحه في هدا الفصل من خلال التطرق إلى عرض النتائج في ضوء الفرضيات ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة القريبة من الموضوع وفي ضوء النظريات .

أولا : عرض وتفسير وتحليل بيانات الدراسة

أ_عرض وتحليل البيانات الشخصية :

الجدول رقم (1) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	16	%26,66
إناث	44	%73,33
المجموع	60	%100

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه يتضح لنا أن :

-جنس أفراد العينة اغلبها إناث، إذ بلغ عددهن 44 بنسبة 73, 33%

-في حين بلغ عدد الذكور 16 بنسبة 26,66%

-وهذا يعني أن نسبة الأمهات أكثر من نسبة الآباء في عينة دراستنا وهدا راجع إلى ميدان دراستنا ألا وهو المدارس الابتدائية، بالإضافة إلى ما تم ملا حضته أثناء توزيعنا للاستمارة بان الأمهات يرافقن أبنائهم إلى المدرسة أكثر من الآباء.

الجدول رقم (2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرارات	النسب المئوية
من25 إلى 35 سنة	16	%26,66
من35 إلى 45 سنة	31	%51,66
من 45 فما فوق	13	%21,66
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن أن:

– أعلى نسبة تكون الفئة العمرية من 35

– إلى 45 حيث قدر عددهم 31 فرد أي نسبة 55,66%

–وثاني أعلى نسبة لأفراد العينة كانت الفئة العمرية من 25 إلى 35 والتي بلغ عددها 16 فرد أي نسبة 26,66%

– في حين كانت نسبة21,66 %, والتي كانت عددها 13 فرد تتراوح أعمارهم من 45 فما فوق .

–ومنه أعلى فئة كانت نسبتها 55،66%

– فين حين أدنى فئة كانت نسبتها 21،66%

–من خلال الشواهد الكمية نستنتج أن هذا التفاوت راجع إلى أنه السن المثالي الذي فيه قادر على تحمل المسؤولية وتربية الأبناء ومتابعتهم دراسيا.

الجدول رقم (3): متعلق بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي .

المستوى	التكرارات	النسب المئوية
أمي	00	%00
ابتدائي	03	%5
متوسط	05	%8,33
ثانوي	07	%11,66
جامعي	45	%75
المجموع	60	%100

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن:

–المستوي التعليمي الجامعي قد نال المرتبة الأولي بنسبة 75% والتي كان عددها 45 فردا من أفراد العينة .

–ويليه المستوى التعليمي الثانوي بنسبة قدرت 11, 66% المتمثلة في 7 أفراد من العينة.

– أما المستوى التعليمي المتوسط تمثلت نسبته 8, 33 % التي شملت 5 أفراد من العينة.

– في حين نجد 5% من المستوى الابتدائي التي كان عددها 3 أفراد من العينة أما بالنسبة للمستوى الأمي كانت النسبة منعدمة

–يتضح لنا أن أعلى نسبة من المستجوبين الدين مستواهم جامعي قدرت ب 75%.

–في حين أن النسبة الدنيا من المبحوثين الدين مستواهم ابتدائي قدرت ب 5%.

من خلال هدا الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى تعليمي مرتفع وهدا يعني وجود خبرات وقدرات عالية ومعارف تساهم في نجاح العملية التعليمية ومن هنا يمكن القول أن المستوى التعليمي والثقافي للوالدين يؤثر على اتجاهات الأبناء ومساعدتهم دراسيا خاصة من ناحية التحصيل

الجدول رقم (4): متعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة

المهنة	التكرارات	النسبة المئوية
موظف عام	28	%46,66
موظف خاص	21	%35
بطال	11	%18,33
المجموع	60	%100

من خلال معطيات الجدول أعلاه تبين أن:

–أكبر نسبة من الأولياء موظفون بالقطاع العام وذلك بنسبة 46, 66% المتمثلة في 28 فرد من أفراد العينة.

–وتليها فئة الأولياء موظفون بالقطاع الخاص بنسبة 35 % المتمثلة في 21 فردا من أفراد عينة الدراسة.

–في حين نجد 18, 33% من الفئة البطالة المتمثلة في 11 فرد من أفراد عينة الدراسة.

– نلاحظ أن أعلى نسبة من المستجوبين قدرت نسبتهم ب 46،66%.

–في حين أن أدنى نسبة من المبحوثين قدرت نسبتهم ب 18،33%.

ومنه يمكن أن نستنتج أن أغلبية الأولياء موظفون في القطاع العام الدي يمارس أعمال فكرية تتطلب مستوى تعليمي معين وهدا ما أكده الجدول رقم (3) وقلة فقط من الأولياء البطالين

الجدول رقم (5) : متعلق بعدد الأولاد المتمرسين :

الفئات	التكرارات	النسب المئوية
(من 1 إلى 3أولاد)	46	%76,66
(من 3 إلى 6 أولاد)	14	%23,33
المجموع	60	%100

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح أن:

- نسبة 76،66% المقدرة عددهم 46فردا من أبناء المبحوثين المتمدرسين حيث يتراوح عددهم من 1إلى3أولاد.
- نسبة 23،33% المقدرة عددهم 14 فردا من أبناء المبحوثين المتمدرسين حيث يتراوح عددهم من 3إلى 6 أولاد.
- ومنه نستنتج أنه كلما كان عدد الأولاد المتمدرسين أقل من ثلاثة زادت إمكانية توفير المستلزمات الدراسية لهم والوقوف على تعليمهم بشكل صحيح من خلال المتابعة والمرافقة.

الجدول رقم (06) : متعلق بمحل الإقامة

محل الإقامة	التكرارات	النسب المئوية
ريفي	04	%6,66
حضري	40	%66,66
شبه حضاري	16	%26,66
المجموع	60	%100

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه أن:

-أغلبية أفراد العينة محل إقامتهم حضرية بنسبة 66, 66% المتكونة من 40 فردا من أفراد العينة.

- في حين نجد أن الأولياء القاطنون في المناطق شبه حضرية تمثلت نسبتهم 26, 66% المتكونة من 16 فرد من أفراد الدراسة.

-في المقابل نسبة القاطنون في المناطق الريفية تمثلت نسبتهم 6, 66% متكونة من 4 أفراد من المبحوثين.

- نلاحظ أن اغلب المبحوثين محل إقامتهم حضرية بنسبة 66،66%.

- أما الفئة الدنيا من المبحوثين محل إقامتهم ريفي بنسبة 6،66%.

ومن هدا نستنتج أن أغلب المبحوثين مقيمون ي مناطق حضارية وهدا راجع إلى ميدان دراستنا الدي أجري في مناطق حضارية .

ب_ المحور الثاني: التواصل المستمر للآباء بالمدرسة يساعد على التوجيه السليم التلميذ

الجدول رقم (7) : متعلق بتشجيع الابن لذهاب للمدرسة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	00	%00
المجموع	60	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن كل أفراد عينة الدراسة يشجعون أبنائهم للذهاب إلى المدرسة ، في حين تنعدم نسبة الأولياء الدين لا يشجعون أبنائهم للذهاب إلى المدرسة ، وهدا راجع إلى أن التعليم أصبح من متطلبات الحياة وضرورياتها خاصة عند الأولياء دو المستوى التعليمي والثقافي العالي ، باعتبار أن المدرسة هي المؤسسة الأم الثانية التي يتلقى فيها الطفل المعارف ويكتسب المهارات وتعلم الخبرات .

الجدول رقم (8): متعلق بمرافقة الابن إلى المدرسة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أحيانا	30	%50
دائما	19	%31،66
نادرا	11	%18،33
المجموع	60	%100

تبين المعطيات الإحصائية المتعلقة بمرافقة الابن إلى المدرسة أن:

- أعلى نسبة من إجابات المبحوثين كانت 50%قدر عددها 30 فردا من أفراد العينة.
- في حين نسبة 31، 66%من نفس المبحوثين عددهم 19فردا.
- في الأخير نسبة 18،33% عددهم 11 فردا .

نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين قدرت ب:50%.

في حين أن أدنى نسبة من المبحوثين قدرت ب: 18، 33%.

وعلى هدا الأساس يمكن القول بان الأولياء أحيانا ما يرافقون أبنائهم إلى المدرسة وهدا راجع إلى خوفهم عليهم واهتمامهم بهم مما يؤثر على مردودهم الدراسي .

الجدول رقم (9) : متعلق بالتواصل الأولياء مع معلمي المؤسسة التي يدرس فيها أبنائهم .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	57	%95
لا	03	%5
المجموع	60	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن:

– اغلب المستجوبين يتواصلون مع معلمين المؤسسة التربوية التي يدرس فيها أبنائهم قدرت نسبتهم ب: 95%عددهم 57 فردا من أفراد العينة.

– تليها نسبة 5% عددهم 3 أفراد الدين لا يتواصلون مع المعلمين.

نستنتج أن اغلب المستجوبين أكدوا على ضرورة التواصل مع المعلمين وهدا راجع إلى اهتمامهم بدراسة أبنائهم وحرصهم على معرفة سلوكيات أبنائهم داخل المدرسة ومتابعتهم .

الجدول رقم (10): متعلق بمساهمة تواصل الأولياء مع المعلمين والحوار معهم في تطوير المهارات والقدرات المعرفية للأبناء.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	%93،33
لا	04	%6،66
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن اغلب المبحوثين يقرون بمساهمة التواصل مع المعلمين والحوار معهم في تطوير المهارات وتنمية القدرات المعرفية وهدا ما أثبته نسبة 33، 93% كان عددها 56فردا من أفراد العينة.

-ويقابلها نسبة 66، 6% عددها 6 أفراد من الأولياء الدين يقرون بعدم مساهمة التواصل والحوار مع المعلمين في تنمية المهارات لدى الأبناء.

ومنه نستنتج بأن معظم الأولياء يصرحون بمدى أهمية مساهمة التواصل مع العلمين في تنمية المهارات والقدرات وهدا راجع إلى أن أسلوب الحوار يفتح المجال للتعرف على الاستعدادات والمواهب التي يملكها الطفل ومدى قدرته على تجسيدها التي ربما لم يكن الأولياء على دراية بها وحتى اكتشافها،نظرا لانشغالاتهم، في حين المعلمين بحكم الخبرة ومجاله التعليمي يسمح له باكتشاف القدرات وحتى تطويرها لدى تلاميذ.

الجدول رقم (11): متعلق بضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة لتوجيه سلوك الابن

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	59	%98,66
لا	01	%1,66
المجموع	60	%100

يتضح لنا من معطيات الجدول أعلاه الذي يمثل ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة لتوجيه سلوك الابن حيث:

- نسبة الإجابة بنعم كانت 98,66 % كان عددها 59 فرد من أفراد العينة .

–ويقابلها 1،66% أجابوا لا والتي قدر عددها فردا واحدا أي لا توجد هناك ضرورة لتعاون بين الأسرة المدرسة لتوجيه سلوك الابن .

وهدا راجع إلى عوامل متمثلة في نقص الوعي ولامبالاة بتعليم أبنائهم نظرا لانشغالهم بأمور أخري ، في حين أن الدين يقرون بضرورة التعليم التعاوني بين الأسرة والمدرسة له علاقة بالمستوى الثقافي والتعليمي وبدرجة الوعي للأولياء واهتمامهم بتوجيه أبنائهم ومراقبتهم داخل وخارج الأسرة

وفي الأخير يمكن القول أن توجيه سلوك الابن مسؤولية الاثنين فالأسرة والمدرسة مؤسستان رئيسيتان في تحقيق السلوك الايجابي للابن وهدا يعني ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة .

الجدول رقم (12) : متعلق بكيفية معرفة أن الابن يواجه مشكلة داخل المدرسة

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية
المعلمين	21	%35
الإدارة	19	%31,66
الابن	18	%30
رفقاء الابن	02	%3،33
المجموع	60	100

تبين البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن:

– نسبة 35%من مجموع أفراد العينة مصدر معرفتهم للمشاكل التي تواجه أبنائهم هم المعلمين وهدا راجع إلى التواصل المستمر للأولياء بالمعلمين من اجل متابعة أبنائهم دراسيا وحرصهم الشديد واهتمامهم بأبنائهم وتفوقهم.

– نسبة31،66% المبحوثين يعلمون بمشاكل أبنائهم عن طريق الإدارة خاصة ادا تعلق الأمر بالشغب والعنف والتعدي على قوانين المؤسسة التي يدرس فيها الأبناء ، يتم ذلك عن طريق استدعاء ولي التلميذ.

– في حين نجد نسبة 30% من المستجوبين الذي يكون مصدر معرفتهم للمشاكل هو الابن نفسه وهدا راجع إلى العلاقة الجيدة التي تكون بين الأولياء وأبنائهم التي لا تشكل حاجز بينهم مهما كانت الظروف ، وهدا ما يسمح بمساعدة الأولياء وحل مشاكل أبنائهم بسهولة .

– أخيرا نسبة 3،33%من المستجوبين يعلمون عن طريق رفقاء الابن ، لكن غالبا ما تكون كاذبة وهدا راجع إلى صغر سنهم

الجدول رقم (13): متعلق بمساعدة الأبناء في حل مشكلاتهم المدرسية :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	14	%23،33
أحيانا	23	%38،33
نادرا	23	%38،33
المجموع	60	100

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا أن:

- نسبة 38،33%من المبحوثين والمقدر عددهم 23فردا نادرا ما يساعدون أبنائهم في حل مشكلاتهم ، وهدا راجع إلى خوف الأبناء من معاقبة أبائهم لهم وتوبيخهم لهدا أحيانا ما يطلبون المساعدة في حل مشكلاتهم داخل المدرسة ، سواءً كانت مشاكل مع المعلم أو مع رفقاء القسم .
- في حين نجد نسبة 23،33%و المقدر عددهم 14 فردا من المستجوبين دائما ما يساعدون أبنائهم في حل مشكلاتهم داخل المدرسة ، من خلال نصحهم وإرشادهم وتوجيههم مما يعود بالإيجاب على الأبناء لأنهم في سن يحتاجون فيه إلى المساعدة والمساندة من طرف الأولياء.

الجدول رقم (14):متعلق بتقديم النصائح الضرورية للأبناء فيما يخص دراستهم :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	00	%00
المجموع	60	100

يبين الجدول أعلاه أن كل أفراد العينة يقدمون النصائح لأبنائهم فيما يخص دراستهم ، وهدا راجع إلى تقرير الأولياء لقيمة التعليم خاصة إذا كانوا دو مستوى تعليمي عالي ولهدا يقوم الأولياء بنصح وإرشاد أبنائهم وتذكيرهم بأهمية التعليم في حياة الفرد والمجتمع ، وانه يساعدهم على تخطي الصعوبات والعراقيل

التي تواجههم في المستقبل ، وان التعليم يجعل الفرد كائن اجتماعي قادرا على الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات التي تساعده على تحقيق المستوى الدراسي المرغوب كل هده النصائح تساعدهم على تحقيق نتائج دراسية مرضية .

الجدول رقم (15): يوضح مساهمة تبادل الأفكار بين الأولياء والأبناء في تنمية قدرات واستعدادات الأبناء الدراسية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	00	%00
المجموع	60	%100

تبين البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن كل المبحوثين يقرون بمساهمة تبادل الأفكار بين الأولياء والأبناء في تنمية قدرات واستعدادات الأبناء الدراسية ، ويرجع دلك إلى أن أسلوب الحوار والنقاش يزيل الالتباس والغموض الذي يدور بدهن الأبناء ، فمن خلال الأسئلة والأجوبة التي تدور بينهم يدرك الأبناء النقاط المبهمة حول دراستهم بحكم وعي أوليائهم ومستواهم التعليمي ، فالأبناء يصححون الأفكار الخاطئة الراسخة في أدهانهم ، فتبادل الأفكار والنقاش يساهم في زيادة الفهم واكتساب المعلومات وتطوير القدرات الفكرية لدى الأبناء مما ينعكس إيجابا على تفوقهم الدراسي .

الجدول رقم (16): يوضح إذا ما كانوا فاعلون في جمعية أولياء التلاميذ:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	%21،66
لا	47	%78،33
المجموع	60	%100

من خلال البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن :

- نسبة 78،33% من المبحوثين والمقدر عددهم47 فردا غير فعالون في جمعية أولياء التلاميذ .
- نسبة 21،66%من المبحوثين والمقدر عددهم 13 فردا فعالون في جمعية أولياء التلاميذ.

ويرجع سبب عدم فعاليتهم في جمعية أولياء التلاميذ إلى انشغالاتهم في الحياة واللامبالاة واقتناعهم بعدم جدوى هده الجمعية وضيق الوقت .

3- الاطلاع على البرامج التعليمية ترفع من قدرات الاستيعاب لذي التلميذ

الجدول رقم(17): متعلق بالاطلاع الأولياء على محتوى الكتب المقدمة للابن

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	00	%00
المجموع	60	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (17) المتعلق بالاطلاع الأولياء على محتوى الكتب المقدمة للابن أن :

-60 فرد من أفراد العينة بنسبة قدرت 100 % أجابوا بنعم ، في حين تنعدم نسبة الأفراد الدين أجابوا بلا .

وعليه يتضح أن النسبة العليا 100% أقروا بالاطلاعهم على محتوى الكتب المقدمة اللإبن وهدا راجع إلي حرصهم واهتمامهم بمستوى تحصيل أبنائهم ومعرفة مدى ملائمة مضمون الكتب وقدرات الاستيعاب التلميذ وفهمه لها ، وكذلك معرفة ما إدا كان مضمون الكتاب كاف لتزويده بالمعارف أو يحتاج إلى بدائل أخري تكسبه معارف أكثر كالاستعانة بالدروس الخصوصية التي أصبحت شكلا من أشكال مساندة الآباء لأبنائهم المتمدرسين ، وحتى توفيرهم الكتب الخارجية .

الجدول رقم (18) : متعلق بتوفير الأدوات المدرسية اللازمة للابن

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	00	%00
المجموع	60	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (18) المتعلق بتوفير الأدوات المدرسية اللازمة للابن أن :

-60 فرد من أفراد العينة بنسبة 100%أجابوا بنعم ، في حين تنعدم نسبة الأفراد الدين أجابوا بلا .

وعليه يتضح أن النسبة العليا 100% أقروا بتوفير الأدوات المدرسية لأبنائهم وهدا راجع إلي حتمية الأدوات المدرسية لتحقيق نجاح الابن وكذلك الدخل المادي الجيد للأسر من خلال شغلهم مناصب يتقاضون من خلالها أجور تسمح بتوفير كل متطلبات أبنائهم من كتب وكراريس أقلام ، وهدا راجع إلى خوف الأولياء علي أبنائهم من إهمال وعدم الاهتمام بالدراسة والشعور بالنقص والغيرة من زملائهم في المدرسة .

الجدول رقم (19) : متعلق بنوع الكتب التي توفر للابن

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
قصص	17	%28,33
كتب دينية	10	%16,66
كتب منوعة	33	%55
المجموع	60	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (19) متعلق بنوع الكتب التي توفر للابن أن :

-33 فرد من أفراد العينة بنسبة 55% يقرون بتوفير الكتب المنوعة لأبنائهم في حين نجد 17 فرد من أفراد العينة قدرت نسبتهم 28,33 % يقرون بتوفير القصص وفي الأخير نسبة

16,66% قد بلغ عددها 10 أفراد من المبحوثين يوفرون الكتب الدينية .

وقد يفسر ذلك إلي أن اغلب الأولياء يهتمون بالجانب التثقيفي والتعليمي للأبناء وتشجيعهم علي توسيع قدراتهم الفكرية والمعرفية وتنمية استعداداتهم والعمل علي توسيع مداركهم إضافة إلي ذلك اعتبار الأولياء أن المطالعة الكتب المتنوعة تجعل الأبناء يقضون وقت فراغهم فما يفيدهم وينفعهم في حياتهم الدراسية وتساعدهم في البحث عن الحقائق والمعارف ورفع قدرات الاستيعاب عندهم .

الجدول رقم (20) : متعلق بتشجيع الأبناء علي المطالعة

الاحتمالات		التكرار			النسب المئوية
نعم	59	الفئات	التكرار	النسب المئوية	%98,33
		باستمرار	31	%51,66	
		أحيانا	27	%45	
		نادرا	02	%3,33	
لا		01			%1,66
المجموع		60			%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (20) المتعلق بتشجيع الابن على المطالعة أن :

59 فرد من أفراد العينة أجابوا بنعم أي أنهم يشجعون أبنائهم على المطالعة حيث توزعت إجابتهم حسب الفئات على الشكل التالي :

-31 فرد بنسبة 55,66% ويكون باستمرار , في حين 27 فرد بنسبة 45 % ويكون أحيانا ، ونجد 2 من المبحوثين بنسبة 3,33 % أجابوا بنادرا .

في حين نجد أن فرد واحد من المبحوثين بنسبة 1,66 أجابوا بلا أي أنهم لا يشجعون أبنائهم على المطالعة .

يتضح من خلال معطيات الجدول أن أغلب الأولياء يحرصون على تفوق أبنائهم وبالتالي يحرصون على متابعتهم وتشجيعهم على المطالعة سواء كان تشجيعا مادي أو معنوي مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي .

الجدول رقم (21) : متعلق بمتابعة الابن أثناء مراجعة دروسه في المنزل

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	00	%00
المجموع	60	%100

تبين لنا معطيات الواردة في الجدول رقم (21) متعلق بمتابعة الابن أثناء مراجعة دروسه في المنزل أن :

- 60 فرد من المبحوثين بنسبة قدرت 100 أجابوا بنعم ، أي أن هؤلاء الأولياء يقومون بمتابعة أبنائهم أثناء مراجعة دروسهم في المنزل ، في حين تنعدم نسبة الأولياء الدين لا يقوم بمتابعة أبنائهم أثناء مراجعة دروسهم .

وعليه يتضح أن النسبة العليا المقدرة 60 % أقروا بأنهم يتابعون أبنائهم أثناء مراجعة دروسهم في المنزل وهدا راجع إلى وعي الأولياء ومستواهم التعليمي والثقافي ومدى اهتمامهم بتفوق أبنائهم دراسيا نستنتج أن كل الأولياء يحرصون على تفوق أبنائهم وبالتالي يحرصون علي متابعتهم أثناء مراجعة دروسهم ومراقبة ما إن كانوا يواظبون على إنجاز واجباتهم المدرسية مما سيحدث تقارب بين النظام الأسري والنظام المدرسي أي يصبح الجو الذي يتعامل من خلاله الآباء مع أبنائهم مشابه لجو الدراسة في المدرسة ومن ثم زوال كل الصعوبات التي قد تواجه الأبناء في مسارهم الدراسي والسعي لحلها كما يصبح الأبناء أكثر دافعية نحوا العمل المدرسي وتحقيق نتائج جيدة ويتعود علي المثابرة والاجتهاد .

الجدول رقم (22) متعلق بكيفية التعامل مع الابن أثناء مراجعة دروسه

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
صارمة	14	%23,33
لينة	14	%23,33
كلاهما	32	%53,33
المجموع	60	%100

تبين لنا من خلال معطيات الواردة في الجدول رقم (22) المتعلق بكيفية التعامل مع الابن أثناء مراجعة دروسه أن :

- 32 فرد من المستجوبين وبنسبة 53,33% أجابوا بكلاهما ، أي أنهم يتعاملون مع أبنائهم بطريقة لينة وصارمة في نفس الوقت ، في حين نجد أن كلا طريقتين اللينة والصارمة متساوية من حيث عدد أفراد العينة الذي قدر 14 فرد والنسبة التي قدرت ب 23,33% .

وعليه يتضح أن النسبة العليا المقدرة 53,33 % وهدا راجع إلي أن الأولياء مهتمين بتعليم أبنائهم فنجد الأولياء يعاملونهم بطريقة صارمة من أجل انضباط أبنائهم وتخويفهم ودفعهم للاهتمام بدروسهم ومراجعتها بكل جدية في حين أن البعض الأخر يتبع الطريقة اللينة في التعامل معهم وهدا راجع إلي ترك الحرية للأبناء وفتح المجال لهم لتركيز ومراجعة الدروس بكل راحتهم النفسية وهدا ما يؤثر إيجاب علي قدرة استيعابهم للدروس وفهمها .

الجدول رقم (23) : متعلق بتسطير برنامج معين فيما يخص دراسة الابن

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	49	%81,66
لا	11	%18,33
المجموع	60	%100

تبين لنا من خلال البيانات الإحصائية في جدول أعلاه المتعلق بتسطير برنامج معين فيما يخص دراسة الابن أن :

- 49 فرد من المستجوبين وبنسبة 81,66% أجابوا بنعم أي أنهم يقومون بتسطير برنامج معين فيما يخص دراسة الابن ، في نجد 11 فرد من أفراد العينة أجابوا بلا أي أنهم لا يقومون بتسطير برنامج معين فيما يخص دراسة الابن .

وعليه يمكن أن نفسر ذلك أن النسبة العليا 81,66 % أقروا بتسطير برنامج معين فيما يخص دراسة الابن حيث يشعرهم هدا بالمسؤولية اتجاه دراستهم من خلال تنظيم وقتهم و حل واجباتهم المدرسية ومراجعة دروسهم مما يزيد من فهمهم لها وينعكس ذلك علي تحسين مستواهم الفكري وتحقيق نتائج جيدة ، عكس النسبة الدنيا 18,33 % من المبحوثين وهدا من أجل تركهم يعتمدون على أنفسهم وترك لهم الحرية كما يرجع نوع الإهمال واللامبالاة مما يؤدي إلي انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي .

الجدول رقم (24) : متعلق بمساعدة الابن علي فهم الدروس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	00	%00
المجموع	60	%100

تبين لنا البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه المتعلق بمساعدة الابن على فهم الدروس أن :

- نسبة 100% من أفراد العينة والتي تقابلها 60 فرد من أفراد العينة يصرحون بأنهم يقومون بمساعدة أبنائهم في فهم الدروس ، في حين تنعدم نسبة الأفراد الذين لا يقومون بمساعدة أبنائهم في فهم الدروس .

وعليه يمكن أن نفسر ذلك بأن المبحوثين يساعدون أبنائهم على فهم الدروس وهدا راجع إلي مستواهم التعليمي والثقافي والى وعيهم بأهمية مساعدة أبنائهم علي فهم الدروس في تحصيل المعارف وتوسيع المدارك وتوضيح كل ما هو مبهم وغير مفهوم وهو ما له تأثير إيجابي في تحصيلهم الدراسي .

الجدول رقم (25): متعلق بسؤال الابن عن تكليف المدرسين له بإنجاز واجبات منزلية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	%93,33
لا	4	%6,66
المجموع	60	%100

تبين لنا البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه ، المتعلق بسؤال الابن عن تكليف المدرسين له بإنجاز واجبات منزلية أن :

-56 فرد من أفراد العينة ونسبة قدرت ب 93,33% أجابوا بنعم ، في حين نجد 4 أفراد من العينة بنسبة 6,66% أجابوا بلا .

وعلي هدا الأساس يتضح أن النسبة العليا 93,33 % أقرو أنهم يسألون أبنائهم عن تكليف المدرسين لهم بإنجاز واجبات منزلية وهدا راجع لحرصهم الكبير علي تعليم أبنائهم ومتابعتهم الدائمة لهم أما النسبة الدنيا المقدرة 6,66 % صرحوا أنهم لا يسألون أبنائهم عن تكليف المدرسين لهم بالواجبات المنزلية فهدا يفسر بنقص المتابعة لهم وانشغالهم عنهم وقد تري هاته الفئة بعدم أهمية إنجاز الواجبات المنزلية .

الجدول رقم (26) : متعلق بإنجاز الواجبات المدرسية بدلا عن الأبناء

الاحتمالات		التكرار			النسب المئوية
نعم	06	الفئات	التكرار	النسب المئوية	%10
		المرض	04	%6,66	
		صعوبة الواجبات	02	%3,33	
		الرغبة	00	%00	
لا	54				%90
المجموع	60				%100

تبين لنا البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه المتعلق ب إنجاز الواجبات المدرسية بدلا الأبناء أن :

- 54 فرد من أفراد العينة وبنسبة 90 % أجابوا بلا ، في حين أن 06 فرد من أفراد المبحوثين بنسبة 10 %أجابوا نعم حيث توزعت إجابتهم علي النحو التالي :
- 04 أفراد بنسبة 6,66 % أجابوا في حالة المرض ،في حين 02 فردين بنسبة 3,33 %أجابوا في حالة صعوبة الواجبات أما النسبة المنعدمة كانت في حالة الرغبة .

وعليه نستنتج أن النسبة العليا 90 % لا يقومون بإنجاز الواجبات المدرسية بدلا عن أبنائهم لان هدا سوف يؤدي بهم إلي الاعتماد على الاعتماد علي أنفسهم في حل واجباتهم المدرسية وينتج عنه فهمهم لدروس التي تعرض عليهم ، لكن لا نقول أن الوالدين لن يتدخلوا لكن بقليل من المساعدة والتوجيه إذا كان هناك غموض ما مما يترك هدا أثر ايجابي علي النتائج الدراسية للأبناء.

المحور الرابع: تساهم المراقبة الو الدية في التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (27): متعلق بعلاقة الأولياء مع الأبناء:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
حسنة	16	%26،66
جيدة	44	%73،33
سيئة	00	%00
المجموع	60	%100

تشير البيانات الإحصائية أعلاه أن:

- نسبة 73،33% من المبحوثين والمقدر عددهم 44 فردا يصرحون بأن علاقتهم مع أبنائهم جيدة.
- نسبة 26،66%من المبحوثين والمقدر عددهم 16فردا صرحوا بعلاقتهم الحسنة مع أبنائهم.
- في حين تنعدم نسبة المبحوثين الدين علاقتهم سيئة مع أ بنائهم.

ويمكن تفسير هذه النتائج التي مفادها العلاقات الجيدة راجعة إلى تماسك الأسرة وترابطها، ومدى وعي الأولياء بأهمية الاهتمام والحب والحنان وإحساس الأبناء بالراحة النفسية مما يولد لديهم الشعور بالارتياح والرضا هدا ما يساعد الأبناء على تحقيق نتائج حسنة .

كلما كانت العلاقة بين الأولياء والأبناء جيدة كلما ارتفعت معنوياتهم وزادت دافعيتهم نحو الدراسة من خلال تشجيعهم وإرشادهم وتحفيزهم نحو تحقيق الأفضل.

الجدول رقم (28): يتعلق بمراقبة مواظبة الأبناء على الدراسة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	51	%85
أحيانا	9	%15
نادرا	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال الشواهد الكمية في الجدول أعلاه يتضح أن:

- نسبة المستجوبين الدين يراقبون مواظبة أبنائهم بصفة دائمة 85% عددهم 51فردا من أفراد العينة.

- فيحين نسبة المستجوبين الدين أحيانا ما يراقبون مواظبة أبنائهم على الدراسة 15%عددهم 9 أفراد.

ويمكن تفسير هذه النتائج بادراك الأسرة بمدى أهمية التواصل مع المدرسة من اجل معرفة سلوكيات أبنائها ومواظبته على الدراسة، كذلك راجع إلى اهتمام الأولياء ومراقبة أبنائهم دراسيا من اجل تحقيق نتائج ايجابية.

الجدول رقم (29): متعلق بمتابعة الأبناء أثناء مراجعة دروسهم:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	100
لا	00	00
المجموع	60	100

يبن الجدول أعلاه أن كل أفراد العينة يتابعون أبنائهم أثناء مراجعة دروسهم ، وهذا راجع إلى المستوى التعليمي والثقافي للأولياء الذي يعتبر من العوامل ذات التأثير الكبير على المستوى التعليمي للأبناء من خلال استخدام أسلوب الشرح والحوار معهم ،أيضا وعي الأسر بأهمية الاهتمام بأبنائهم وتلبية حاجاتهم التربوية من أدوات وكتب وغيرها ، ومتابعتهم باستمرار من اجل تحقيقي النتائج المرجوة.

الجدول رقم (30): متعلق بتلقي الأبناء حوافز مادية أو معنوية جراء حصولهم على نتائج جيدة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	57	%95
لا	03	%5
المجموع	60	%100

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن:

- نسبة المبحوثين الذين يقدمون تحفيزات لأبنائهم كانت 95% والمقدر عددهم 57 فردا.
- في حين نسبة المبحوثين الذين لا يقدموا تحفيزات لأبنائهم كانت 5%عددهم 03 أفراد.

ومنه فالتحفيز هنا سواءا كان ماديا أو معنويا ، يلعب دورا مهما في زيادة رغبة الأبناء و دافعيتهم إلى تقديم كل ماهو أفضل والرفع من النتائج الدراسية ، وجعلهم أكثر نشاطا واجتهادا وتنمية روح التنافس لديهم.

الجدول رقم (31): يوضح مساهمة الأولياء في تفوق أبنائهم:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	00	%00
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن:

- كل أفراد العينة يساهمون في تفوق أبنائهم دراسيا.
- في حين تنعدم نسبة المبحوثين الذين لا يساهمون في تفوق أبنائهم دراسيا.

وهدا راجع إلى اهتمام الأولياء ووعيهم بأهمية تعليم أبنائهم وهدا يكون بالمتابعة والمراقبة وتوفير لهم كل ما يحتاجونه من أدوات ولوازم الدراسة وتقديم لهم الحوافز سواءا كانت مادية أو معنوية ، وتشجيعهم على حب الدراسة والمطالعة والاجتهاد ودفعهم نحو بدل مجهود أكثر من اجل النجاح كذلك زيارات الأولياء للمدرسة التي يدرس فيها أبنائهم والسؤال عنهم يعتبر نوعا من التعزيز المعنوي .

كل هذه العوامل تساهم في نجاح وتفوق الأبناء دراسيا .

الجدول رقم(32):يوضح تشجيع الأبناء على تحسين المردود الدراسي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	00	%00
المجموع	60	100

يتبين من خلا معطيات الجدول أعلاه أن كل أفراد العينة يشجعون أبنائهم على تحسين مردودهم الدراسي، نستنتج من خلال هده الشواهد الكمية أن التفوق وإحراز النجاح ليس عمل ذاتي فقط أو انه ينحصر في إطار العلاقات المدرسية بين التلميذ و معلميه، بل للأسرة دور في كبير في تحقيقه من خلال تثمين تفوق ونجاح الأبناء والسعي لضمان استمرار يته، من خلال الاهتمام بتحصيلهم وتشجيعهم عن طريق الإثابة المعنوية كعبارات المدح والمساندة ، ومنه فان اهتمام الأولياء بتحصيل أبنائهم مؤشر ودليل واضح على مستواهم الثقافي والتعليمي وحرصهم على تحصيل أبنائهم .

الجدول رقم (33): يوضح الاطلاع على الدفتر المدرسي للأبناء:

الاحتمالات		التكرارات			النسبة المئوية
		بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	
نعم	59	سائر الأيام	27	%45	98،33%
		العطل الأسبوعية	18	%30	
		فترات الامتحانات	14	%23،33	
		المجموع	59	98،33%	
لا	01				1،66%
المجموع					100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 98،33% من المبحوثين والمقدر عددهم 59 فردا أجابوا بنعم أي يطلعون على الدفتر المدرسي لأبنائهم ، حيث نجد:

- نسبة 45% من المستجوبين بلغ عددهم 27 فردا يطلعون على دفتر أبنائهم سائر الأيام.
- تليها نسبة 30%من المستجوبين بلغ عددهم 18 فردا يطلعون على الدفتر المدرسي في العطل الأسبوعية.
- وأخيرا نسبة 23،33%من المبحوثين بلغ عددهم 14 يطلعون على الدفتر المدرسي أثناء فترات الامتحانات.
- في حين نجد نسبة 1،66% من المستجوبين الذين لا يطلعون على الدفتر المدرسي لأبنائهم.

وعليه نستنتج أن اطلاع الأولياء على الدفتر المدرسي راجع إلى اهتمامهم بنتائج أبنائهم وتحصيلهم .

الجدول رقم (34): يوضح ردة فعل الأولياء اتجاه علامات الأبناء الدراسية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تشجيع	34	%56،66
توبيخ	02	%3،33
بدل مجهود أكثر	24	%40
المجموع	60	100

تبين الشواهد الكمية في الجدول أعلاه أن:

- نسبة 56،66% من المبحوثين والمقدر عددهم 34 فردا يشجعون أبنائهم اتجاه علاماتهم المدرسية ودلك بمدحهم ومكافئتهم، مما يؤدي بهم إلى تحقيق نتائج ايجابية في دراستهم وزيادة دافعيتهم نحو الدراسة.
- بينما نسبة 40%من المبحوثين عددهم 24 فردا يحثون أبنائهم على بدل جهد أكثر من أكثر من اجل تحقيق نتائج أفضل وتفادي النتائج السلبية في اختباراتهم التحصيلية وهدا ما يشجهعم على المثابرة والعمل على تحسين النتائج.
- في حين نجد أخر نسبة 3،33 % من المستجوبين عددهم فردين يقومون بتوبيخ أبناءهم اتجاه حصولهم على نتائج سيئة وهدا قد يتسبب في إحباط معنويات الأبناء وفقدانهم الثقة في قدراتهم المعرفية ودلك يؤدي إلى تدبدب في نتائجهم الدراسية.

الجدول رقم(35):يوضح تقييم دور التعليم المنزلي في تحسين التحصيل الدراسي :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
مهم جدا	54	%90
مهم نوعا ما	06	%10
غير مهم	00	%00
المجموع	60	100

تبين المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه أن:

- نسبة 90% من المستجوبين عددهم 54 فردا تقييمهم للتعليم المنزلي مهم جدا في تحسين التحصيل الدراسي.
- في حين جاءت نسبة 10% من المبحوثين عددهم 06 أفراد تقييمهم للتعليم المنزلي مهم نوعا ما في تحسين التحصيل الدراسي.
- تنعدم نسبة المبحوثين الدين يقيمون التعليم المنزلي غير مهم في تحسين التحصيل.

نستنتج أن اغلب المبحوثين اكدو على أهمية التعليم المنزلي ودوره في مساعدة الأبناء على فهم الدروس واستيعابها وإزالة اللبس على كل ما هو غامض ، هدا بمساعدة الأولياء لأبنائهم وتعاونهم من اجل تحقيق نتائج أحسن.

الجدول رقم(36) :يوضح درجة اهتمام الأولياء بنجاح أبنائهم:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
عالية	55	%91،66
متوسطة	05	%8،33
ضعيفة	00	%00
المجموع	60	100

من خلال البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه يتبين أن:

- نسبة 91،66% من المبحوثين عددهم 55 فردا يهتمون بنتائج أبنائهم بدرجة عالية.
- في المقابل نجد نسبة 8،33% يقدر عددهم 05 أفراد درجة اهتمامهم بنتائج أبنائهم الدراسية متوسطة.
- في حين تنعدم نسبة المبحوثين الدين لا يهتمون بنتائج أبنائهم الدراسية.

نستنتج أن اغلب الأولياء يهتمون بنتائج أبنائهم الدراسية وهدا دليل على وعي الأولياء بضرورة مراقبة أبنائهم وحرصهم الشديد على تحسين مردودهم الدراسي وتفوقهم .

الجدول رقم (37): يوضح تقييم الأولياء للنتائج المتحصل عليها الأبناء:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	52	%86،66
متوسطة	8	%13،66
ضعيفة	00	%00
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه أن:

- نسبة 86،66 %من المبحوثين بلغ عددهم 52 فردا يقيمون نتائج أبنائهم بجيدة .
- نسبة 13،66 من المبحوثين بلغ عددهم 8 أفراد يقيمون نتائج أبنائهم متوسطة.
- في حين تنعدم نسبة المبحوثين الدين يقيمون نتائج أبنائهم بضعيفة.

نستنتج آن تقييم النتائج بجيدة راجع إلى اهتمام الأولياء بتحصيل أبنائهم الدراسي ومتابعتهم دراسيا ومراقبتهم أثناء مراجعة دروسهم ومساعدتهم على فهما وحلها و تحفيزا تهم المادية والمعنوية ، كل هدا يؤدي إلى تحصيل نتائج مشرفة وجيدة والاستمرار في التفوق والنجاح.

ثانيا :تفسير النتائج في ضوء الفرضيات

يسعي كل بحث علمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال نتائج المتوصل ، إليها ونحن من خلال دراستنا المتمثلة في هل للأسرة دور في تكامل العملية التعليمية حيث تمكنا للوصول إلى بعض النتائج المتصلة بالفرضيات

الفرضية الأولي

التواصل المستمر للآباء بالمدرسة يساعد على التوجيه السليم لتلميذ ولقد حاولنا من خلال هده الفرضية التطرق إلى بعض مؤشرات التي لها علاقة وثيقة بها وقد قمنا بصياغتها إلي أسئلة فرعية التي من شأنها تثبت صحة الفرضية ومن خلال ما تبينه الشواهد الكمية المتحصل عليه ومن خلال تحليلها وتفسيرها وإسقاطها على الفرضية الأولي

كل أفراد العينة بنسبة 100% يشجعون أبنائهم لذهاب إلي المدرسة كما يشير الجدول رقم (7)

نسبة 50% من مجموع أفراد العينة يرافقون أبنائهم إلي المدرسة كما يشير الجدول رقم (8)

نسبة 95% من مجموع أفراد العينة يتواصلون مع معلمي المؤسسة التي يدرس فيها أبنائهم كما يشير الجدول رقم (9)

نسبة 93.33% من أفراد العينة يؤكدون بمساهمة تواصلهم مع معلمين والحوار معهم في تطوير المهارات والقدرات المعرفية للأبناء كما يشير الجدول رقم (10)

نسبة 98.66% من مجموع أفراد العينة يؤكدون علي ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة لتوجيه سلوك الأبناء كما يشير الجدول رقم (11)

نسبة 35 % من مجموع أفراد العينة يعلمون أن أبنائهم يواجهون مشكلة داخل المدرسة كما يشير الجدول رقم (12)

نسبة 38.33% من مجموع أفراد العينة يساعدون أبنائهم في حل مشكلاتهم داخل المدرسة كما يشير الجدول رقم (13)

كل أفراد العينة بنسبة 100% يقدمون النصائح الضرورية للأبناء فيما يخص دراستهم كما يشير الجدول رقم (14)

كل أفراد العينة بنسبة 100% يقرون بأن تبادل الأفكار بينهم وبين أبنائهم يساهم في تنمية قدراتهم واستعداداتهم الدراسية كما يشير الجدول رقم (15)

من خلال النتائج المتوصل إليها اتضح أن أفراد العينة (أولياء والمعلمين الأولياء) يتواصلون باستمرار بالمدرسة مما يساعد علي توجيه السليم لأبنائهم بهدا تكون الفرضية الأولي محققة .

الفرضية الثانية

الاطلاع علي البرامج التعليمية ترفع من قدرات الاستيعاب لذي التلميذ

نسبة 100% من المبحوثين يطلعون عن الكتب المقدمة للأبناء وهدا راجع إلي اهتمامهم بمستوى تحصيل أبنائهم

نسبة 100% من المبحوثين يوفرون الأدوات المدرسية لأبنائهم مما يدل أن الأدوات المدرسية حتمية لنجاح الطفل

نسبة 55 % من أفراد العينة يقرون بتوفير الكتب المتنوعة لأبنائهم وهدا ما يفسر أن الأولياء يهتمون بالجانب التثقيفي وتعليمي لأبنائهم

نسبة 98.33% من أفراد العينة يشجعون أبنائهم على المطالعة

كل أفراد العينة يتابعون أبنائهم أثناء مراجعة دروسهم في المنزل وبهذا فالوالدين مهتمين بتفوق أبنائهم و اجتهادهم

نسبة 53.33% من أفراد العينة يصرحون بمعاملة أبنائهم بصرامة وهدا دليل على تخويفهم ، وباللليونة مما يدل علي ترك الحرية وفتح المجال للأبناء أثناء مراجعة دروسهم

نسبة 81.66% من أفراد العينة يقومون بتسطير برنامج معين فيما يخص دراسة أبنائهم وهدا راجع لحرصهم على تنظيم وقت أبنائهم مما يشعرهم بالمسؤولية

كل أفراد العينة يساعدون أبنائهم على فهم الدروس وهو ماله تأثير إيجابي في تحصيلهم الدراسي

نسبة 93.33% من أفراد العينة يسألون أبنائهم أن تكليف المدرسين بإنجاز الواجبات المدرسية مما يدل على متابعة الأولياء لأبنائهم دراسيا

نسبة 90% من المستجوبين لا يقوم بإنجاز الواجبات المدرسية لأبنائهم وهدا من أجل الاعتماد على أنفسهم في دراستهم

من خلال النسب المتحصل عليها نستنتج أن الاطلاع على البرامج التعليمية ترفع من قدرات الاستيعاب لدي التلميذ وعليه فالفرضية الثانية محققة وبدرجة كبيرة .

الفرضية الثالثة

تساهم المراقبة الو الدية في التحصيل الدراسي

نسبة 73.33% من المبحوثين يصرحون بعلاقتهم الجيدة مع أبنائهم وهدا يدل على تماسك الأسرة وترابطها وتبادل الحب والاهتمام بينهم

نسبة 85% من أفراد العينة يراقبون دائما مواظبة أبنائهم على الدراسية وهدا راجع إلى اهتمام الوالدان بتعليم أبنائهم

نسبة 95% من المستجوبين يحفزون أبنائهم ماديا ومعنويا جراء حصولهم على نتائج جيدة مما يلعب دورا بارزا في زيادة رغبة الأبناء ودفعهم إلي رفع نتائجهم الدراسية

كل المبحوثين يساهمون في تفوق أبنائهم ، هدا دليل على بمدى أهمية تعليم أبنائهم ومتابعتهم دراسيا

نسبة 100%من أفراد العينة يشجعون أبنائهم على تحسين مردودهم الدراسي مما يدل على حرص الأولياء على تفوق أبنائهم وتحصيلهم

نسبة 98.33% من المبحوثين يطلعون على الدفتر المدرسي للأبناء وهدا راجع إلي اهتمامهم بنتائج أبنائهم الدراسية وتحصيلهم

نسبة 56.66% من المبحوثين يشجعون أبنائهم اتجاه علاماتهم دلك راجع إلي تحقيقهم نتائج ايجابية في دراستهم

نسبة 90% من المستجوبين يصرحون بأن التعليم المنزلي مهم جدا في تحسين التحصيل الدراسي لأبنائهم وهدا دليل على اهتمامهم برفع القدرات المعرفية للأبناء مما يؤثر على نتائجهم الدراسية

نسبة 91.66% من أفراد العينة يهتمون بنجاح أبنائهم بدرجة عالية وهدا راجع الى مسؤوليتهم بمساعدة أبنائهم دراسيا

نسبة 86.66% من المستجوبين يقيمون نتائج أبنائهم بجيدة ، نظرا للمجهودات المبذولة من طرفهم في رفع مستواهم وتحصيلهم

من خلال النسب المتحصل عليها نستنتج أن المراقبة الو الدية تساهم في التحصيل الدراسي للأبناء وعليه فالفرضية الثالثة محققة .

الفرضية العامة

من خلال الصدق الإمبريقي للفرضيات الجزئية لدراسة و تتمحور الفرضية الأولي حول "التواصل المستمر للآباء بالمدرسة يساعد على التوجيه السليم للتلميذ " والفرضية الثانية "الاطلاع على البرامج التعليمية يرفع من قدرات الاستيعاب لدي التلميذ " محققة بدرجة كبيرة أما الفرضية الثالثة " تساهم المراقبة الو الدية في التحصيل الدراسي" كذلك محققة

وعليه الفرضية العامة تنص على" دور الأسرة في تكامل العملية التعليمية محققة كبيرة لان للأسرة دور فعال في نجاح العملية التعليمية ومن خلال بحثنا هدا وانطلاقا من أهداف الدراسة مسبقا ، يمكن القول أننا استطعنا الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية ، وبينا بأن للأسرة دور في تكامل العملية التعليمية باعتبار أن نجاح هده الأخيرة مرتبط بتعاون الأسرة والمدرسة ناهيك عن عوامل أخري ساهمت بطريقة أو بأخرى في نجاحها .

ثالثا : مناقشة النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة التي تم فيها التطرق إلى أهم النتائج المتوصل إليها في ضوء نتائج الدراسة الراهنة حول دور الأسرة في تكامل العملية التعليمية، يمكننا تقديم أهم نقاط التشابه والاختلاف والتي يمكن رصدها على النحو التالي:

1-دراسة demsy –Walker: يلاحظ أن هنالك تشابه من حيث موضوع الدراسة، بحيث تشترك الدراستين في متغير الأسرة.

- أما فيما يخص الناحية المنهجية فقد تطابقت من حيث المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع وكذلك أدوات جمع البيانات .
- أما فيما يتعلق بالنتائج المتوصل إليها فقد تشابهت فيما يخص مساندة أولياء الأمور في تحقيق أهدافها، وأهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة.

2-دراسة بعنوان: تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء:

يلاحظ أن هناك تشابه حيث موضوع الدراسة بحيث تتشارك دراستنا مع هده الدراسة في متغير الأسرة.

- أما من الناحية المنهجية فقد تطابقت من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي ، وتطابقت في أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة،المقابلة والاستمارة.
- أما فيما يتعلق بالنتائج فقد تشابهت فيما يخص العامل الثقافي للأسرة وتأثيره على قدرات الأبناء واستعداداتهم نحو الدراسة عبر مختلف مراحل تعليمهم وعلى ما تتوفر عليه الأسرة من وعي تربوي ومستوى ثقافي.
- واختلفت مع دراستنا في أن جمعية أولياء التلاميذ تساهم في تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة
- كذلك في أن المعلم هو المسؤول الأول عن تربية الأبناء وتعليمهم داخل المدرسة.

3- دراسة بعنوان تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة:

يلاحظ أن هناك تقارب بين الدراستين من حيث طبيعة الموضوع.

- أما من الناحية المنهجية فقد تطابقت من حيث المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي التحليلي وأدوات جمع البيانات.
- أما فيما يخص نتائج الدراسة فقد تشابهت في العلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة متبادلة، أيضا ضرورة متابعة الأولياء لأبنائهم.
- اختلفت في النتيجة التي توصلت إليها في أن لمدير المدرسة دور ايجابي لتكامل الأسرة والمدرسة.

4- دراسة بعنوان الدراسة: تأثير تفاعل الأساليب الو الدية في التنشئة ومناخ حجرة الدراسة:

يلاحظ أن هناك تشابه نوعا ما من حيث طبيعة الموضوع.

- أما فيما يخص الناحية المنهجية فقد تطابقت من حيث المنهج المعتمد المنهج الوصفي وأدوات جمع البيانات.
- أما فيما يخص النتائج المتوصل إليها فقد اختلفت مع نتائج دراستنا.

5-دراسة سناء مهنا الخير أحمد : دور الأسرة في التهيئة الأسرية المناسبة للأبناء في عملية التحصيل الدراسي:

يلاحظ أن هناك تشابه من حيث موضوع الدراسة بحيث تتشارك الدراستان في متغير الأسرة.

- أما فيما يخص الناحية المنهجية فقد تطابقت من حيث المنهج ألا وهو المنهج الوصفي التحليلي وأدوات جمع البيانات الملاحظة والاستمارة .
- أما فيما يخص النتائج فقد اختلفت مع نتائج دراستنا الحالية.

6-دراسة مارلين سيرش: الاتجاهات الو الدية نحو تنشئة الطفل وتحصيله :

تشابهت مع دراستنا نوعا ما في طبيعة الموضوع .

- أما من الناحية المنهجية فقد تطابقت من حيث المنهج هو الوصفي التحليلي وأدوات جمع البيانات .
- أما فيما يخص النتائج المتوصل إليها فقد اختلفت مع نتائج دراستنا.

رابعا:-مناقشة النتائج في ضوء النظريات:

مناقشة النتائج في ضوء تصورنا النظري والدي يرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة الموضوع ألا وهو التصور البنائي الوظيفي .

من خلال الدراسة الحالية توصلنا لمجموعة من النتائج التي تعبر عن مضمون الطروح المعتمدة والتي جاءت مطابقة للنظرية البنائية الوظيفية ، التي ترى بأن الأسرة كنظام اجتماعي يلعب دورا بارزا وفعالا في عملية تفعيل الدور التربوي داخل المدرسة عن طريق المتابعة والزيارات المتكررة للمدرسة والمشاركة في مجالس أولياء التلاميذ ، كذلك اهتمت بدراسة الأدوار الوظيفية المتبادلة بين الأسرة كبناء والمدرسة كنظام والتفاعل بينهما من أجل تحقيق نجاح العملية التعليمية .

وهدا ما أكدته الدراسة الحالية من خلال المعطيات والبيانات المتحصل عليها إذ أكدت الدراسة أن للبيئة الأسرية دور في النشاط التربوي والعلاقة التكاملية بينهما، كذلك أن للمراقبة والمتابعة الو الدية دور في التحصيل الدراسي للأبناء وأن لتواصل الأولياء بالمدرسة يساهم في تفعيل العملية التعليمية.

كما تتناسب دراستنا مع ما جاء به كل من تصور التعلم الاجتماعي والبراغماتي والتفاعلية الرمزية حيث تهتم كل منها بالتواصل بين الأسرة والمدرسة وضرورة التعاون بينهما ، كذلك تركز على العلاقة بين الأولياء والأبناء من اجل تحسين المردود الدراسي، من جهة أخرى رأت أن المتابعة الو الدية تساهم في معرفة مدى التقدم الدراسي لأبنائهم ، وان للبيئة الأسرية دور في نشاط التلميذ و اجتهاده ،فالتفاعل داخل الأسرة وما له من أثر على شخصية التلميذ وفاعليته داخل المؤسسة التعليمية.

كل هذه الاتجاهات وما تحمله من أفكار حول الأسرة ودورها في تكامل العملية التعليمية تتطابق و التصور البنائي الوظيفي .

كل هذه الأفكار تتطابق مع نتائج دراستنا الحالية .

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هدا الفصل وبعد عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها ، تبين صدق الفرضية العامة وهدا انطلاقا من ثلاث فرضيات جزئية ، وذلك بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال الاستجابات التي أبداها أفراد العينة حول موضوع الأسرة ودورها في العملية التعليمية ، وانطلاقا من ذلك تم استنتاج الدور الذي تلعبه الأسرة في تكامل العملية التعليمية .

الخاتمة

خاتمة:

لدور الأسرة أهمية بالغة في تكامل العملية التعليمية، ذلك لأنها توفر الإمكانيات والمناخ المناسب الطفل، وتحيطه بكثير من الاهتمام من أجل استغلال قدراته العقلية والمعرفية مما يخلق لديه شغف كبير نحو الاجتهاد والعطاء والإصرار على النجاح وتفوق ، فعلى قدر اهتمام الوالدين بحاجات الطفل وتحفيزه ماديا ومعنويا وعلى قدر ما تتميز به الأسرة من خصائص ووظائف يتم تحسين المردود الدراسي لطفل ، ونجاحه في المدرسة .

و بالتالي فإن نجاح العملية التعليمية يتطلب مشاركة كل الأطراف ذات العلاقة في تطويرها لابد من بناء الثقة بين الأسرة والمدرسة ومحاولة التغاضي عن أي اعتبارات لأن ما يجمعهما مصلحة التلميذ ومستقبله ولكلاهما دور بارزا في نجاح العملية التعليمية.

الملخص

ملخص الدراسة

تلخص دراستنا الحالية تحت عنوان دور الأسرة في تكامل العملية التعليمية حيث قمنا بدراستنا الميدانية بثلاث ابتدائيات (ابتدائية مريمش زهرة ، ابتدائية قليل سعيد ، ابتدائية حجلة علي)

وهدا الموضوع يعد من أكثر المواضيع اهتماما لدلك يجب الاهتمام به ودراسته حيث انطلقنا من الفرضيات التالية :

- التواصل المستمر للآباء بالمدرسة يساعد على التوجيه السليم لتلميذ .
- الاطلاع على البرامج التعليمية ترفع من قدرات الاستيعاب لدى التلميذ.
- تساهم المراقبة الو الدية في التحصيل الدراسي .

حيث اشتملت الدراسة على عينة من الأساتذة الأولياء وبعض الأولياء بلغ عددهم 60 فرد اتبعنا المنهج الوصفي في كونه يتناسب مع موضوع البحث ، واستخدام الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات واستخدمنا أسلوب الكمي والكيفي لتحليل البيانات.

فقد أوضحت نتائج الدراسة العامة أنه للأسرة دور في تكامل العملية التعليمية وهدا من خلال مايلي:

- التواصل المستمر للآباء بالمدرسة يساعد على التوجيه السليم لتلميذ.
- الاطلاع على البرامج التعليمية ترفع من قدرات الاستيعاب لدى التلميذ.
- تساهم المراقبة الوالدية في التحصيل الدراسي.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن للأسرة دور في تكامل العملية التعليمية وهدا راجع إلى التواصل الأولياء المستمر بالمدرسة والمراقبة.

Summary

Our current study is summarized under the title :the role of the family in the integration of the educational our process, where we conducted our field study in three primary schools :maryamesh Zahra elementary, gulail saeed elementary end hajla ail elementary. This topic is one of the most important topics, so it should be taken and studied, where we launched from the following hypotheses:

Continuing communication to school parents helps the proper direction of the student.

-examining educational programs increases the student's comprehension capabilities'.

-parental control contributes to academic achievement.

Where the study included simples of teachers and some parents, their number reached 60individuals, we followed the descriptive approach as it suits the subjects of the research and we used observation, interview and form as tools for data collection and we used the quantitative and qualitative method to analyze the data.

The results of the general study showed that the family has a role in the integration of the educational process through: constant communication of parents in the school helps the student's comprehension examining educational programs increases the students' comprehension capabilities parental control contributes to academic achievement

قائمة المصادر والمراجع

المراجع:

1- الكتب

1-ابراهيم جابر السيد : المشكلات الاجتماعية ، داخل المجتمع العربي ، دار التعليم العربي، الإسكندرية ، 2014 .

2-ابراهيم ناصر: علم الاجتماع التربوي ، دار الجيل ، بيروت لبنان ، 1980.

3-ابراهيم ياسين الخطيب وآخرون : التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار المسيرة ، الأردن ، ط1 ، 2003.

4-إحسان محمد الحسن : علم اجتماع التربوي ، دار وائل ، عمان الأردن ، ط1 ، 2005.

5-أحمد عياد ، مدخل لمنهجية البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2006.

6-أحمد محمد عبد الجواب : الإدارة بالحوار ، دار الإسلامية ، القاهرة مصر ، ذط1 ، 2005.

7-أمال نجاتي عياش عبد الحكيم محمود الصافي : طرق تدريس العلوم ، دار الفكر ، عمان الأردن، ط1 ، 2007.

8-أيمن سليمان مزاهرة : الأسرة وتربية الطفل ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، 2007 .

9-بهاء الدين خليل بركة : علم الاجتماع العائلي ، دار المسيرة ،دمشق ، دطّ ، 2015.

10-حسين عبد الحميد رشوان : الأسرة والمجتمع في علم الاجتماع الأسرة ، مؤسسة شباب الجامعة ، 2003.

11-حمدي أحمد بدران : العنف الأسري وآثاره ، مؤسسة الوراق ، عمان ، ط1 ، 2013 .

12-خامد حامد : منهج البحث العلمي ، دار ريحانة ، الجزائر ، 2003.

13-دوقان عبيدات وآخرون :البحث العلمي ، مفهومه أدواته ، أساليبه ، دار الفكر ، عمان ، 2005.

14-رابح تركي : أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، 1991.

15-ربحي مصطفي عليان : طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي ، دار صفاء ، عمان ، ط1 ،2009.

16-رشاد صالح دمنهوري وعباس محمود عوض : التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ،2006.

17-رشدي طعيمة : المعلم كفاياته ، إعداده ، تدريبه ، دار الفكر العربي ، مصر ، طبعة 2 ، 2006 .

18-رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي ، في العلوم الاجتماعية ، ط2 ، 2008

19-رمزية الغريب : تعلم دراسة نفسية تفسيرية اجتماعية ، مكتبة الآنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، 1967.

20-زكية ابراهيم كامل ونوال ابراهيم تاسلتون : أصول التربية ونظم التعليم ، دار الوفاء لدنيا ، الإسكندرية ، 2008.

21-سحر فتحي مبروك : الخدمة الاجتماعية ف المجال المدرسي ، المكتبة الجامعية ،مصر، 2000.

22-سعاد عساكرية الناعوري وأيمن سليمان المزاهرة: التربية والثقافة الأسرية ،دار المناهج ، عمان الأردن ، ط1 ، 2009.

23-سلوى عبد الحميد الخطيب : نظرة في علم الاجتماع العربي ، دار الفجر ، القاهرة ،2007.

24-سلوى عثمان الصديقي :قضايا الأسرة من منظور الخدمة الاجتماعية ، دار المكتب الجامعي ، الإسكندرية ،دط،2001.

25-سليم ابراهيم الخزرجي : أساليب معاصرة في تدريس العلوم ، دار أسامة ، عمان الأردن لا، ط1 ، 2007.

26-سميح أبو منغطي وآخرون : التنشئة الاجتماعية للطفل ،دار البازوري ، عمان ، الأردن ، دط ، 2002 .

27-سمير كامل أحمد و شحاتة سليمان محمد ، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب ،مصر ، 2008.

28-سميرة احمد السيد : الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية والشاملة والثورة المعلوماتية ، دار الفكر العربي ، 2004.

29-سناء الحولي : الأسرة و والحياة و العائلية ، دار المعرفة ، الإسكندرية ،2002.

30-سناء الخولي الزواج والعلاقات الأسرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1982.

31-سهير كامل أحمد : أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، 1999.

32-سهير كامل أحمد وشحاتة سليمان محمد : تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ،الإسكندرية ،مصر ،2002.

33-السيد عبد العاطي وآخرون ، الأسرة والمجتمع ، دار المعرفة الوطنية ، مصر ، 2002.

34-السيد علي شتى : نظريات علم الاجتماع ، المكتبة العصرية للطباعة ، 2004.

35-صلاح الدين شروخ : منهجية البحث العلمي ، دار العلوم ، الجزائر ، دط ، 2010.

36-صلاح الدين شروق : علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم ، عنابة الجزائر ، 2004.

37-طلعة ابراهيم لطفي : أساليب وأدوات البحث الاجتماعي ر،دار غريب ، مصر ، ط1 ،1995.

38-عبد الرحمن الهاشمي : المنهج والاقتصاد المعرفي ، دار المسيرة ، ط1 ، 2007.

39-عبد الرحمن محمد ، عبد الله وآخرون : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ،مصر ، 2002.

40-عبد الرؤوف الضبع: علم الاجتماع العائلي ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، مصر ن ط1 ، 2003.

41-عبد العزيز المعاطية ومحمد عبد الله الجغيمان : مشكلات تربوية معاصرة ، دار الثقافة ، الأردن ،ط1 ، 2006 .

42-عبد الله بن عايض سالم الشبني : علم اجتماع التربية ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2008.

43-عبد الهادي الجوهري وآخرون : دراسات في علم الاجتماع ، مكتبة الطليعة البيوط ، 1997.

44-عزيمة بسلامة خاطر ، المناهج مفهومها ، أساسها ، تنظيمها ، تقويمها وتطويرها ، الجامعة المفتوحة ن طرابلس ، ليبيا ، ط1 ، 2002.

45-علي أسعد وطفة : علم الاجتماع التربوي ، منشورات جامعة ،دمشق، 1993.

46-علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب : علم الاجتماع المدرسي ،بنيوية الظاهرة المدرسة ووظيفتها الاجتماعية ، مجد المؤسسة الاجتماعية ، لبنان ، ط1 ، 2004 .

47-عمار بوحوش ومحمد محمود الديبات : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،دط، 2002 .

48-عمر أحمد همشري : التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار الصفاء عمان الأردن ، ط1 ، 2003 .

49-عوض السيد حنفي : علم الاجتماع التربوي ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، مصر ، 1984.

50-غريب سيد أحمد آخرون : دراسات في علم الاجتماع العائلي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995.

51-فؤاد سليمان قلادة : أسس تخطيط المناهج وبناء سلوك الإنسان ، مكتبة بستان المعرفة ، الإسكندرية ، مصر ، ط1 ،2004.

52-كمال محمد المعربي : أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية الاجتماعية ، دار الثقافة ، عمان ، 2011.

53-محمد زيان محمد: منهج البحث العلمي وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1983.

54-محمد سلمان الفياض الخزاعلة وآخرون : مبادئ فغي علم التربية ، دار الصفاء ، عمان الأردن ، ط1 ، 2001 .

55-محمد علي محمد : البحث الاجتماعي ، دراسة في كطرائق البحث وأساليبه ، دار المعرفة الجامعية ،2010.

56-محمد عويدات ، أبو نعار وآخرون : منهجية البحث العلمي ، دار وائل ، عمان الأردن ، ط2 ، 1999..

57-محمد محمود ،عبد الله ، طرق تدريس الأطفال ، دار دجلة ، عمان ، اط1 ، 2011.

58-محمد مصطفى زيدان: نظريات التعلم وتطبقه التربوية ، دار الشروق ، جدة السعودية ، دط ،1983.

59-محمد وطاس : أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربة للأجانب خاصة ، المؤسسة الوطنية للكتاب .، الجزائر ، دط ، 1988.

60-محمود حسن : الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1981 .

61-مراد الزعيمي : مؤسسات التنشئة الاجتماعية مديرة النشر ، جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2006.

62-مهدي الثميني : مهارات التعلم ، دراسات في الفكر وأداء التدريس ، دار الكنوز المعرفة ، الأردن ،دط ، 2006.

63-مواهب ابراهيم العياد ودليلي محمد الخضري : إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضارة ، منشئة المعارف الإسكندرية ، مصر ، 1997.

64-موريس آنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون ، دار القصبة ، الجزائر ، 2007.

65-نعيم ابراهيم الظاهر : إدارة التعليم العالي ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط1 ، 2013.

66- هدى فتاوي : الطفل تنشئته وحاجاته ، دار الإسكندرية ، مصر ، 2010.

67- هدى محمود الناشف ، الأسرة وتربية الطفل ، دار المسيرة ، عمان الأردن ، ط1 ، 2007

68-وائل عبد الرحمن التل ، وأحمد محمد شعراوي : أصول التربية الفلسفية والاجتماعية والنفسية ، دار الحامد ، عمن الأردن، ط2 .

69-وائل عبد الرحمن التل وعيسى محمد فحل : البحث العلمي فغيب العلوم الإنسانية ، دار الحامد ،عمان الأردن ، ط1 ،2007.

2- القواميس

70- أحمد حسين اللقائي وعلي أحمد الحمد : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط3 ، 2003.

71- جرجرس ميشال جرجرس : معجم التربية والتعليم ، دار النهضة ، بيروت ، 2005.

72- الفضل جمال الدين ،محمد بن مكرمين ، المنظور الإفريقي المصري ، لسان العرب ، دار المصادر ، المجلد التاسع .

3- رسائل الماجستير

73-حنان مالكي : تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر ، 2010 /2011 ، سناء مهنا الخير أحمد: البيئة الأسرية وآثارها في التحصيل الدراسي ، بحث مقدم في نيل درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية ، كلية و الدراسات العليا جامعة الميلين ، 2017.

74-عبد الباقي عجيلات : تكامل الأسرة والمدرسة والأبناء ، رسالة الماجستير ، لجامعة محمد خيضر ،بسكرة ،2009/2008.

75-عبد القادر حمر الراس : الأسرة وتعاطي المخدرات ، أثر الوسط في إبراز وتعاطي المخدرات في – البليدة رسالة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي التربوي ، معهد علم الاجتماع ، جامعة الجزائر ،1993/ 1992.

76-منيرة بنت سلمان بن محمد التويجري : دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية لتلميذات ذوات التخلف العقلي في معاهد وبرامج التربية الفكرة بمدينة الرياض ، رسالة مكملة لنسيل شهادة الماجستير في التربية الخاصة ، جامعة الملك سعود ، 1427.

77-نصر الدين بهتون ، الوضع الاقتصادي للأسرة وأثره في التنشئة الاجتماعية للطفل المتخلف ذهنيا ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي ، قسم علم الاجتماع الديمغرافيا ، جامعة باتنة ، 2008/2007.

4- الملتقيات والمؤتمرات :

78-فايز سلدان وآخرون :مواقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه ، بحث مقدر إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان التواصل والحوار التربوي ، الجامعة الإسلامية ، 2011.

5- المقالات والمجلات:

79-ابراهيم بلوح المقاربات السوسيولوجية مقالات سوسيولوجية في علم الاجتماع التربوي ، واحة الاجتماع ،العدد 28273 .

6- المراجع باللغة الأجنبية :

80- Baynaind bondom : ¨les méths , od en sociologie ,p,n,awance, 2001,12edidition,p03.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة بعنوان

دور الأسرة في تكامل العملية التعليمية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص تربية

من إعداد الطالبتان :

ربيع آسية

بوسبتة لمياء

تحت إشراف الأستاذ:

فراش الربيع

تحية طيبة وبعد

يشرفنا أن نضع بين أيديكم استمارة البحث الميداني من متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تربية

نرجوا منكم التفضيل بالإجابة وذلك بوضع علامة **(x)** خانة المناسبة ونأمل أن تكون إجابتكم تساهم في خدمة البحث العلمي.

ونحيطكم علما أن المعلومات المتداولة في الاستمارة لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا على حسن تعاونكم .

السنة الجامعية: 2020 /2021م

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. **الجنس:**

ذكر ☐ أنثي ☐

2. **السن:**

(25-35) ☐ (35-45) ☐ (45- فما فوق) ☐

3. **المستوى التعليمي:**

أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4. **المهنة:**

موظف عام ☐ موظف خاص ☐

5. **عدد الأولاد المتمدرسين:**

(1الى 3 أولاد) ☐ (3 إلى 6 أولاد) ☐

6. **محل الإقامة:**

ريفي ☐ حضري ☐ شبه حضاري ☐

المحور الثاني: التواصل المستمر للآباء بالمدرسة يساعد على التوجيه السليم لتلميذ

7. هل تشجع ابنك للذهاب للمدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

8. هل ترافق ابنك إلى المدرسة التي يدرس فيها؟

أحيانا ☐ دائما ☐ نادرا ☐

9. ها تتواصل مع معلمي المؤسسة التي يدرس فيها ابنك ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل يساهم تواصلك مع المعلمين والحوار معهم في تطوير المهارات والقدرات المعرفية لابنك؟

نعم ☐ لا. ☐

11. هل ترى أن هناك ضرورة التعاون مع الأسرة والمدرسة لتوجيه سلوك الابن ؟

نعم ☐ لا ☐

12. كيف تعلم أن ابنك يواجه مشكلة داخل المدرسة ؟

المعلمين ☐ الإدارة ☐ ابنك ☐ رفقاء ابنك ☐

13. هل يطلب ابنك المساعدة في حل مشاكله داخل المدرسة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

14- أتقدم لولدك النصائح الضرورية فيما يخص دراسته ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل يساهم تبادل الأفكار بينك وبين ابنك في تنمية قدراته واستعداداته للدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل أنت فعال في جمعية أولياء التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: الاطلاع على البرامج التعليمية ترفع من قدرات الاستيعاب لدى التلميذ.

17- هل تطلع على محتوى الكتب المقدمة لولدك ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل توفر الأدوات المدرسية اللازمة لولدك عند بداية كل سنة؟

نعم ☐ لا ☐

19- ما نوع كتب المطالعة التي توفرها لابنك؟

قصص ☐ كتب دينية ☐ كتب منوعة ☐

20- هل تشجع ولدك على المطالعة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟

باستمرار ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

21- هل تتابع ولدك أثناء مراجعة دروسه في المنزل ؟

نعم ☐ لا ☐

22- كيف تتعامل مع ولدك أثناء مراجعة دروسه؟

صارمة ☐ لينة ☐ كلاهما ☐

23- هل تقوم بتسطير برنامج معين فيما يخص دراسة ابنك؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل تساعد ولدك على فهم الدروس؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل تسأل ابنك عن تكليف المدرسين له بانجاز واجبات منزلية؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل تقوم بانجاز الواجبات المدرسية بدلا عن ابنك ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي الحالات التي تنوب عنه؟

المرض ☐ صعوبة الواجبات ☐ الرغبة ☐

المحور الرابع: تساهم المراقبة الوالدية في التحصيل الدراسي

27- كيف تقيم علاقتك مع ابنك؟

حسنة ☐ جيدة ☐ سيئة ☐

28- هل تراقب مواظبة ابنك على الدراسة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

29- هل تتابع ولدك أثناء مراجعة دروسه في المنزل ؟

نعم ☐ لا ☐

30- هل يتلقى ابنك حوافز مادية أو معنوية جراء حصوله على نتائج جيدة؟

نعم ☐ لا ☐

31- في نظرك هل تساهم المتابعة الوالدية في تفوق الأبناء؟

نعم ☐ لا ☐

32- هل تشجع ابنك على تحسين المردود الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

33- هل سبق لك وان اطلعت على الدفتر المدرسي لابنك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم متى يكون ذلك؟

سائر الأيام ☐ العطل الأسبوعية ☐ فترات الامتحانات ☐

34- ماهي ردة فعلك اتجاه علامات ابنك الدراسية؟

تشجيع ☐ توبيخ ☐ بدل مجهود أكثر ☐

35- كيف تقيم دور التعليم المنزلي في تحسين التحصيل الدراسي؟

مهم جدا ☐ مهم نوعا ما ☐ غير مهم ☐

36- ما درجة اهتمامك بنجاح ابنك؟

عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

37- ماهو تقييمك للنتائج المتحصل عليها ابنك؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين والتفتيش

أمانة المصلحة

إرسال رقم: 2021/1.7/1627

مديـر التربيـة

إلـى

السيدات و السادة / مديري إبتدائيات

قليل السعيد –

حجلة علي – مريمش الزهرة

الموضوع : ترخيص بالدخول لغرض إجراء دراسة ميدانية.

المرجـــع : مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل - كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قسم علم الإجتماع بتاريخ : 2021/05/10.

بنـــاء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه , يرخـــص للطالبتين :

بوسبتة لمياء و ربيع أسيا - تخصص (علم إجتماع التربية) بالدخول إلى مؤسستكم والسماح لها بتوزيع استبيان على عينة من الموظفين و تحت إشراف مدير(ة) المؤسسة موضوع البحث يتمحور حول – دور الأسرة في التكامل العملية التعليمية - لجمع معلومات و بيانات كافية استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر إبتداء من تاريـــــــــخ: 30 ماي 2021 إلى غاية 01جوان2021

وفي هذا الإطار نطلب منكم مد يد المساعدة و ما أمكن من تسهيلات للطالبـــتين المعنـــيـــتين

ملاحظة : على الطالبتين احترام القانون الداخلي للمؤسسات المستقبلة مع ضرورة التقيد التام بالإجراءات الوقائية من وباء – كوفيد 19.

جيجل في : 2021/05/25

ع/ مديـر التربيـة
و بتفويض منه
الأمين العـام
فـ. ميروح